

بسم الله الرحمن الرحيم

### المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ( يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ) ( يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً ) ( يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ) .

أما بعد :

فإن من أكبر نعم الله علينا أن حفظ هذا الدين برجالهم المخلصين، وهم العلماء العاملون الذين كانوا أعلاماً يهتدى بهم وأئمة يقتدى بهم وأقطاباً تدور عليهم معارف الأمة، وأنواراً تتجلى بهم غياهب الظلمة، فهم السياج المتين الذي حال بين الدين وأعدائه، والنور المبين الذي تستنير به الأمة عند اشتباه الحق وخفائه، وهم ورثة الأنبياء في أممهم وأمنائهم على دينهم، وهم شهداء الله في أرضه، فليس في الأمة كمثلهم ناصحاً مخلصاً، يعلمون أحكام الله ويعظون عباد الله ويقودون الأمة لما فيه الخير والصالح، فهم القادة حقاً، وهم الزعماء المصلحون، وهم أهل الخشية ( إنما يخشى الله من عباده العلماء ) . لهذا وغيره، كان على الأمة أن تعرف حقهم وتدعو لهم وتقوم بما يجب لهم، ومن ذلك نشر علمهم بين الأمة حتى يستفيد العام والخاص منه، ومن هذا المنطلق استعنت بالله عز وجل على جمع فتاوي فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين حفظه الله تعالى .

وقد بدأت في جمعها مساء يوم الأربعاء الموافق 22/2/1407هـ، بعد أن أخذت الإذن والموافقة على ذلك من فضيلة الشيخ، وقد جمعتها من فتاوي نور على الدرب و فتاوي الحرم المكي لأعوام 1406، 1407، 1408 هـ، وكذلك من أشرطة فقه العبادات، وبعض المحاضرات، وما ينشر في الصحف والمجلات من الفتاوي وما يرسله إلي الشيخ من فتاوى بالإضافة إلى مصادر أخرى ، وكنت أعرض ما أجمعه على فضيلة الشيخ فيقرؤه بنفسه ويصححه بعناية فائقة، وقد أعطى الشيخ هذه الفتاوي الكثير من وقته الثمين حتى كانت ترافقه في أسفاره، فجزاه الله عني وعن المسلمين خير الجزاء . وقد بدأ الشيخ حفظه الله في المراجعة يوم الجمعة الموافق 29/10/1407 هـ .

ومما ينبغي التنبيه عليه أن بعض الأسئلة قد تتكرر وفي ذلك جملة من الفوائد لا تخفى، منها أن بعض الإجابات تكون مختصرة وبعضها متوسط وبعضها مطول، ولكل طالب، كما أن الأدلة تتنوع في تلك الفتاوى بحيث يجتمع لدى القارئ أكثر من دليل في المسألة الواحدة، إلى غير ذلك من المصالح . وقد أسميت ما جمعته " مجموع فتاوي ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين " . فوافق فضيلة الشيخ على هذه التسمية مشكوراً .

وفي ختام هذه الكلمة أحمد الله تعالى على ما من به ويسره من جمع هذه الفتاوي وأتقدم بالشكر الجزيل لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين، على ما بذله وبذله من جهد عظيم لخدمة هذا المجموع، وأسأل الله عز وجل له حسن المثوبة والدرجات العلاء، كما أسأله تعالى أن يحسن لنا وله العاقبة في الأولى والآخرة، وأن يوفقنا جميعاً لما يحب ويرضى، وأن يجعل أعمالنا خالصة مقبولة عنده، نافعة لعباده، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .

كتبه

فهد بن ناصر السلیمان  
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

( 1 ) سئل فضيلة الشيخ أعلى الله درجته في المهديين : عن تعريف التوحيد وأنواعه ؟  
فأجاب حفظه الله بقوله : التوحيد لغة : " مصدر وحد يوحد، أي جعل الشيء واحداً " وهذا لا يتحقق إلا بنفي وإثبات، نفي الحكم عما سوى المُوحد، وإثباته له، فمثلاً نقول : إنه لا يتم للإنسان التوحيد حتى يشهد أن لا إله إلا الله فينفي الألوهية عما سوى الله عز وجل ويشبها لله وحده، وذلك أن النفي المحض تعطيل محض، والإثبات المحض لا يمنع مشاركة الغير في الحكم، فلو قلت مثلاً : " فلان قائم " فهذا أثبت له القيام لكنك لم توحد به، لأنه من الجائر أن يشاركه غيره في هذا القيام، ولو قلت : " لا قائم " فقد نفيت محضاً ولم تثبت القيام لأحد، فإذا قلت : " لا قائم إلا زيد " فحينئذ تكون وحدت زيدا بالقيام حيث نفيت القيام عن سواه، وهذا هو تحقيق التوحيد في الواقع، أي إن التوحيد لا يكون توحيداً حتى يتضمن نفياً وإثباتاً .  
وأنواع التوحيد بالنسبة لله عز وجل تدخل كلها في تعريف عام وهو " أفراد الله سبحانه وتعالى بما يختص به " .

وهي حسب ما ذكره أهل العلم ثلاثة :

الأول : توحيد الربوبية .

الثاني : توحيد الألوهية .

الثالث : توحيد الأسماء والصفات .

وعلموا ذلك بالتبع والاستقراء و النظر في الآيات والأحاديث فوجدوا أن التوحيد لا يخرج عن هذه الأنواع الثلاثة فنوعوا التوحيد إلى ثلاثة أنواع :

الأول : توحيد الربوبية : وهو " أفراد الله سبحانه وتعالى بالخلق، والملك، والتدبير " وتفصيل ذلك :  
أولاً: بالنسبة لإفراد الله تعالى بالخلق فالله تعالى وحده هو الخالق لا خالق سواه قال الله تعالى :

(<sup>(1)</sup>) .

( : )  
(2) .  
( : )<sup>(1)</sup> .

.

:  
( : )<sup>(4)</sup> .

**" يقال : لهم : أحيوا ما خلقتم "**

:  
- -  
.  
.

---

(1) سورة فاطر، الآية " 3 " .  
(2) سورة النحل، الآية " 17 " .  
(3) سورة الصافات، الآية " 96 " .  
(4) سورة المؤمنون، الآية " 14 " .

﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (٥)

﴿ قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ ﴾ (٥)

﴿ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ ﴾ (٥)

﴿ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ ﴾ (٥)

﴿ وَلَا تَوْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا ﴾ (٥)

﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (٥)

﴿ قُلْ مَنْ بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (٥)

﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (٥)

﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (٥)

﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (٥)

﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (٥)

﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (٥)

﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (٥)

﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (٥)

﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (٥)

﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (٥)

(١) سورة الأعراف، الآية " 54 ".  
(٢) سورة الملك، الآية " ١ ".  
(٣) سورة المؤمنون، الآية " 88 ".  
(٤) سورة النور، الآية " 61 ".  
(٥) سورة المؤمنون، الآية " 6 ".  
(٦) سورة النساء، الآية " 5 ".



... : ...

... : ...

... ( : ... : ... ) ... (1) ... (2) ... (3) ...

... ( : ... : ... ) ... (1) ... (2) ... (3) ...

(1) سورة المائدة، الآية " 64 " .  
(2) سورة الشورى، الآية " 11 " .  
(3) سورة الأعراف، الآية " 33 " .

... (١) ) ...  
: ... (١) ) ...  
... : ... (١) ) ...  
... (١) ) ...

... : ...  
... ( ) ... ( ) ...  
... ( : ) ... (١) ) ...  
... ( : ) ... (١) ) ...  
... ( : ) ... (١) ) ...  
... ( : ) ... (١) ) ...  
... ( : ) ... (١) ) ...  
... ( : ) ... (١) ) ...  
... ( : ) ... (١) ) ...  
... ( : ) ... (١) ) ...  
... ( : ) ... (١) ) ...  
... ( : ) ... (١) ) ...  
... ( : ) ... (١) ) ...  
... ( : ) ... (١) ) ...  
... ( : ) ... (١) ) ...  
... ( : ) ... (١) ) ...  
... ( : ) ... (١) ) ...  
... ( : ) ... (١) ) ...  
... ( : ) ... (١) ) ...

**وقد أخطأ خطأ عظيماً من قال : إن معنى استولى على العرش استولى على العرش ، لأن هذا تحريف للكلم عن مواضعه، ومخالف لما أجمع عليه الصحابة رضوان الله عليهم و التابعون لهم بإحسان، ومستلزم للوازم باطلة لا يمكن لمؤمن أن يتفوه بها بالنسبة لله عز وجل. والقرآن الكريم نزل باللغة العربية بلا شك كما قال الله سبحانه وتعالى : (**

---

( 4 ) سورة الإسراء، الآية " 11 " .  
( 5 ) سورة الشورى، الآية " 74 " .  
( 6 ) سورة النحل، الآية " 74 " .  
( 1 ) سورة طه، الآية " 5 " .  
( 2 ) سورة الزخرف، الآيات " 13، 14، 15 " .



..... ) (3) . ..... " ..... " .....  
.....  
..... : .....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

..... : هل ورد لفظ صريح عن السلف بأنهم  
فسروا استوى بـ " ..... " ؟

..... : نعم ورد ذلك عن السلف، وعلى فرض أن لا  
يكون ورد عنهم صريحاً فإن الأصل فيما دل عليه اللفظ  
في القرآن الكريم والسنة النبوية أنه باق على ما  
تقتضيه اللغة العربية من المعنى فيكون إثبات السلف له  
على هذا المعنى .

أما اللوازم الباطلة التي تلزم من فسر الاستواء  
بالاستيلاء فهي :

..... : أن العرش قبل خلق السماوات والأرض ليس  
ملكاً لله تعالى لأن الله تعالى قال : " ( .....  
..... ) (4) .

وعلى هذا فلا يكون الله مستولياً على العرش قبل  
خلق السماوات ولا حين خلق السماوات والأرض .

..... : أنه يصح التعبير بقولنا : إن الله استوى على  
الأرض، واستوى على أي شيء من مخلوقاته وهذا بلا  
شك ولا ريب معنى باطل لا يليق بالله عز وجل .

..... : أنه تحريف للكلم عن مواضعه .  
..... : أنه مخالف لإجماع السلف الصالح رضوان الله

عليهم .  
..... في هذا النوع - توحيد الأسماء والصفات  
- أنه يجب علينا أن نثبت لله ما أثبتته لنفسه أو أثبتته له

( ) (3) سورة الزخرف، الآية " 3 " .

**رسوله من الأسماء والصفات على وجه الحقيقة من غير تحريف، ولا تعطيل ولا تكييف، ولا تمثيل .**

( ط ) : : : : : : : : : : : : : : : : .

: " : : : : : : : : : : : : : : : : : : . " .

: : : : : : : : : : : : : : : : .

: : : : : : : : : : : : : : : : .

( ط ) : .

**(4) سورة الأعراف، الآية " 54 " .**

**أما في الربوبية فيؤمنون بأن الله وحده هو الربُّ، وأنه مُجيبُ دعوة المضطرين، وأنه هو الذي يكشف السوء إلى غير ذلك مما ذكر الله عنهم من إقرارهم بربوبية الله عز وجل وحده، ولكنهم كانوا مشركين بالعبادة يعبدون غير الله معه، وهذا شرك مخرج عن الملة، لأن التوحيد هو عبارة - حسب دلالة اللفظ - عن جعل الشيء واحداً، والله - تبارك وتعالى - له حقوق يجب أن يفرد بها وهذه الحقوق تنقسم إلى ثلاثة أقسام :**

. . . . .

. . . . .

. . . . .

**ولهذا قسم العلماء التوحيد إلى ثلاثة أقسام: توحيد الربوبية، وتوحيد الأسماء والصفات، وتوحيد العبادة .**

(1) . (2) . (3) . (4) . (5) . (6) . (7) .

- 
- (1) سورة الأعراف، الآية " 54 " .
  - (2) سورة الزمر، الآية " 11 " .
  - (3) سورة النساء، الآية " 36 " .
  - (4) سورة المائدة، الآية " 72 " .
  - (5) سورة النساء ، الآية " 48 " .
  - (6) سورة غافر، الآية " 60 " .
  - (7) سورة الكاوفرن، الآيات " 6-1 "

المصدر : محمد بن صالح العثيمين ( ) : ( ) .

**مجموع فتاوى ورسائل - مصادر التلقي محمد بن صالح العثيمين**

( ) : ( )

: ( )

: ( )

: ( )

: ( )

: ( )

: ( )

: ( )

: ( )

: ( )

: ( )

: ( )

: ( )

... (1) ) ... .

... .

( 2 ) : ...

: ... (1) ) ... ( ... ) ... (1) ) ... .

: ...

( 2 ) : ...

(1) سورة النحل، الآية " 44-43 " .  
(2) سورة آل عمران، الآية " 3 " .  
(3) سورة المائدة، الآية " 48 " .

( : ) : ( ) . ( ) .

: ( ) .

) ( : ) . ( ) .

: .

: " : .

: " : .

: " : .

: ( : ) .

: .

**مجموع فتاوى و رسائل - المجلد الاول**  
**أهل السنة والجماعة**  
**محمد بن صالح العثيمين**

( )

(3) سورة آل عمران، الآية " 31 " .

(4) سورة النساء، الآية " 80 " .

(5) سورة الحشر، الآية " 7 " .

(6) سورة الشورى، الآية " 13 " .

المراد من قوله تعالى: "وإذا تأملت أحوال أهل البدعة وجدتهم مختلفين فيما هم عليه من المنهاج العقدي أو العملي، مما يدل على أنهم بعيدون عن السنة بقدر ما أحدثوا من البدعة." (1)

**وإذا تأملت أحوال أهل البدعة وجدتهم مختلفين فيما هم عليه من المنهاج العقدي أو العملي، مما يدل على أنهم بعيدون عن السنة بقدر ما أحدثوا من البدعة.**

(1) (2) (3) (4) (5) (6) (7) (8) (9) (10) (11) (12) (13) (14) (15) (16) (17) (18) (19) (20) (21) (22) (23) (24) (25) (26) (27) (28) (29) (30) (31) (32) (33) (34) (35) (36) (37) (38) (39) (40) (41) (42) (43) (44) (45) (46) (47) (48) (49) (50) (51) (52) (53) (54) (55) (56) (57) (58) (59) (60) (61) (62) (63) (64) (65) (66) (67) (68) (69) (70) (71) (72) (73) (74) (75) (76) (77) (78) (79) (80) (81) (82) (83) (84) (85) (86) (87) (88) (89) (90) (91) (92) (93) (94) (95) (96) (97) (98) (99) (100)

(101) (102) (103) (104) (105) (106) (107) (108) (109) (110) (111) (112) (113) (114) (115) (116) (117) (118) (119) (120) (121) (122) (123) (124) (125) (126) (127) (128) (129) (130) (131) (132) (133) (134) (135) (136) (137) (138) (139) (140) (141) (142) (143) (144) (145) (146) (147) (148) (149) (150) (151) (152) (153) (154) (155) (156) (157) (158) (159) (160) (161) (162) (163) (164) (165) (166) (167) (168) (169) (170) (171) (172) (173) (174) (175) (176) (177) (178) (179) (180) (181) (182) (183) (184) (185) (186) (187) (188) (189) (190) (191) (192) (193) (194) (195) (196) (197) (198) (199) (200)

( ١ ) : **النقص** هو : **الافتقار** إلى ما ينبغي أن يكون عليه الشيء ، **أو** **الانحراف** عن ما ينبغي أن يكون عليه الشيء ، **أو** **العدم** للشيء .

و**النقص** من هذه الخصائص لا يخرج الإنسان عن كونه من الفرقة الناجية لكن لكل درجات مما عملوا، والنقص في جانب التوحيد ربما يخرج عن الفرقة الناجية مثل الإخلال بالإخلاص، وكذلك في البدع ربما يأتي ببدع تخرجه عن كونه من الفرقة الناجية. أما في مسألة الأخلاق والمعاملات فلا يخرج الإخلال بهما من هذه الفرقة وإن كان ذلك ينقص مرتبته.

و**النقص** من هذه الخصائص لا يخرج الإنسان عن كونه من الفرقة الناجية لكن لكل درجات مما عملوا، والنقص في جانب التوحيد ربما يخرج عن الفرقة الناجية مثل الإخلال بالإخلاص، وكذلك في البدع ربما يأتي ببدع تخرجه عن كونه من الفرقة الناجية. أما في مسألة الأخلاق والمعاملات فلا يخرج الإخلال بهما من هذه الفرقة وإن كان ذلك ينقص مرتبته.

**والنقص من هذه الخصائص لا يخرج الإنسان عن كونه من الفرقة الناجية لكن لكل درجات مما عملوا، والنقص في جانب التوحيد ربما يخرج عن الفرقة الناجية مثل الإخلال بالإخلاص، وكذلك في البدع ربما يأتي ببدع تخرجه عن كونه من الفرقة الناجية. أما في مسألة الأخلاق والمعاملات فلا يخرج الإخلال بهما من هذه الفرقة وإن كان ذلك ينقص مرتبته.**

و**النقص** من هذه الخصائص لا يخرج الإنسان عن كونه من الفرقة الناجية لكن لكل درجات مما عملوا، والنقص في جانب التوحيد ربما يخرج عن الفرقة الناجية مثل الإخلال بالإخلاص، وكذلك في البدع ربما يأتي ببدع تخرجه عن كونه من الفرقة الناجية. أما في مسألة الأخلاق والمعاملات فلا يخرج الإخلال بهما من هذه الفرقة وإن كان ذلك ينقص مرتبته.



... (1) .

... (2) .

---

(1) سورة الشورى، الآية " 13 " .  
(2) سورة الأنعام، الآية " 159 " .



" ... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... .. : : ... .. : ... ..  
... ..

... .. : ... ..  
... ..

... .. : ... .. : ... ..  
... ..

... .. : : ... ..  
... ..

... .. : : ... ..  
... ..

... .. : ... ..  
... ..

... .. : ... ..  
... ..

... .. : ... ..  
... ..

... .. : ... ..  
... ..

... .. : ... ..  
... ..

... .. ( : ... .. )  
... .. " (1) )  
... .. " ... ..  
... ..

---

(1) سورة البقرة، الآية " 228 " .



... .. .

... .. : ... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... .. ( : ... .. )  
... .. ( : ... .. )  
... .. .  
... .. . (4)

... ..  
... ..  
... .. - ... ..  
... .. - ... ..  
... ..  
... ..  
... .. " : ... ..  
... ..  
... .. " : ... .. . " ... ..  
... ..  
... .. " ... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... .. .

... .. ( ... )  
... ..  
... .. " ... .. : ... ..  
... .. " ... .. :  
... .. : ... ..

---

(4) سورة الحجرات، الآية " 14 " .  
(5) سورة الذاريات، الآية " 35-36 " .

- . 000000 00000 . 0
- . 00000000 000 . 0
- . 0000000000 000 . 0

000000 00000000 000 0000 0000000 00000 000 00000 00000 000 00000  
 00000000 0000 000000000000 0000000000 00000000 00000000 00000 00000000  
 0000000000 000 000000 00000000 000000000 00000 0000000000 000000 00000  
 00 00 000 00000000 00000 0000 0000 00 ( : 000000000 00000000 00000  
 0000 00 00000 0000000000 . (1) ) 00000 00000000 00000 0000 0000 00000  
 00000000 00000 00 0000 0000 0000000000 0000000000 00000000000 0000000 0000000  
 0000 000000000 0000000 00000000 0000000 00000 00000000 000 0000 00000 00000  
 0000 00 0000000 00000000 00000 00000000 00000000 0000 0000 0000000 00000

. 00000 00 00000000 0000 0000 00000000  
 00000 0000 00000 0000 00 0000 0000 00 00 000000000 0000000 000000 00000  
 . 0000000 00000 0000000000 00000 0000 00000 0000 0000 0000 0000  
 00000 00000000 00000 00000 0000 0000 00000000000 0000 00 00000 0000000  
 .00000 0000 0000 0000 0000 0000 0000

0000000 00 00000 0000000000 000000 0000 0000 000000000 0000 0000000 0000000  
 -00000000 00000000 00 0000 0000 00000000000000 00 000000000 00000 00000000 0000  
 0000 0000000 0000000 0000 ( :0000000 0000-00000000000 0000000000 0000000 00000  
 0000000 00000000 000000000 0000000 0000000 0000000 0000000 0000000 0000000  
 . (1) ) 000000000 00000000

00000 0000 : 00000 00 0000000 00000 0000000 00 00000 ( : 0000000 00000  
 0000 000000000 0000000000 0000000 0000000 00000 000000000 0000 0000000  
 00000000 0000 00000 0000000000 0000 00000000 00 0000000 00000 .00000000000  
 00000 00000 0000 0000000 00 00000000 000000000 0000.(1) 00000000 0000 00000000  
 00 00000000 0000000 0000 00000 00000 0000 00000000 00 00000 0000  
 . 00000000 000000 0000 000000000000 . " 0000000000

0 0000000000 0000000 0000 00 000000  
 : 0000000 0000000000

---

(1) سورة البقرة، الآية " 260 " .  
 (1) سورة المدثر، الآية " 31 " .  
 (2) سورة التوبة، الآية " 126-125 " .

... : ...  
...  
...  
...

... : ...  
...  
... ( : ... )  
...  
...

... : ...  
...  
...  
...

### أما أسباب النقصان فهي على العكس من ذلك :

... : ...  
...  
... : ...  
...  
...

... : ...  
... : " ..."  
... .

... : ...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...

(3) سورة الذاريات، الآيتان " 20، 21 " .

... ( ) : ...  
" ... "  
" ... "  
" ... "  
: ... : ...  
... ( : ... . ... )  
... (1)  
: ... : ... : ...

...  
... (2)  
... (1)

---

(1) سورة النساء، الآية " 82 " .  
(2) سورة آل عمران، الآية " 19 " .



...  
" : ...  
...  
...  
... ( : ...  
... ) ...<sup>(1)</sup>

... " ... : ... ( ... )  
.. " ... : ... ..  
"

... : ...  
... " : ...  
... ..

...  
... ( : ... ) ...<sup>(2)</sup>  
... : ...  
... ..

... ( ... )  
... " : ...  
"

... : ... : ...  
... " : ...  
.. "

... " ... " ...  
... " ...  
... ..

---

(1) سورة البقرة، الآية " 8 " .  
(2) سورة البقرة، الآية " 143 " .







000000 0000 000 00000000 000000 000000 00 00000 000 00 00000000  
0000 0000 00 00000000 000000 00 0000000000 000000 000 000000 000000  
0000 00000000 00000000 000 0000 00000 00000 00000 0000 0000 0000000000  
000000 00000 . " 00000000 000000 00000000 " : 00000 0000 0000000000 0000  
00000 0000 00000 0000000 00000 00000 000000 00 00000000 0000 00 00000000  
0000 0000 00000 00000000000 00000 00 0000000 0000000 00000 00000 0000 0000  
00000 0000 000000000 000000000 00000 00000 0000 0000 0000000 0000 00 00000  
0000 00 0000000 0000 0000 00000000 00 00000000 00 0000000 0000 00000 00000  
0000 0000000 00 0000 00000 0000 00 00000000 0000000 00 00 0000000 0000000  
00000 00000 00000000 0000000 00000 0000 00 0000000 00000 0000 0000000 0000  
0000 00000 00000000 0000000 00000 0000 00000000 00000 0000000 00000 0000

: 00000 00000 0000000 0000000000

0000 00 0000000000 0000000000000 00000000 000000000000 .0

. 00000 00000 00000 0000 0000000 00000 00000 0000 0000 000000000000

00 000000000000 00 0000000 00000 0000000 00000 0000 .0

. 0000000000

. 00000 00000 0000000000 000000000 000000000 00 0000000 0000000000 .0

0000 00000 0000000000 0000000000 0000 0000000 00000 0000000000 0000000000

. 00000 0000 00 0000000000 00000 00000000000 00000 0000000000

00 00000000000 0000000000 00000 0000 00000000 00000 .0

. 00000000 0000

. 00000000 0000 00 00 00000000000 0000000000 00 0000000 00000 0000000

: 00000000 00000 0000000000 00000 0000000 0000 00 : 00000 00000 (00)

0 00000 0000 00000 0000 " 0 00000 0000 00 " 0

00000000 00000 0000 00000 00000 0000 00 0000000000 0000 : 0000000 0000000

: : 0000000 0000000000 0000 00000 0000000000 00 00000000000 00000000 00000

0 00000 0000 000 : : 00000 000 0000 0 0000 0000 000 0 0000 0000 00

00 0000 0000000000 0000000000 000000 00000 00000 0000 00000 00000 0000000000

. 0000 00 00000000 000000000 0000000000 00 0000000 00000000

00 0000000 00000 : 0000 00000000 00000 0000000 0000 00000 0000 0000

00000 00000 0000000000 000000 0000000000 0000000 0000 0000000 0000000000

.

١. ... ( ... )  
 ... : ...  
 ... : ...  
 ... ( : ... )  
 ...  
 ... (1)  
 ...  
 ... : ...  
 ...  
 ... (2)  
 " : ...  
 - ... -  
 ...  
 ...  
 ...  
 ... ( ... )  
 " : ...  
 " ...  
 : ... : ...  
 " : ... ..  
 " ...  
 ...

(1) سورة الأعراف، الآية " 158 " .  
 (2) سورة التوبة، الآية " 29 " .

... (1)

... (2)

... (3)

مجموع فتاوى ورسائل - الربوبية محمد بن صالح العثيمين المجلد الاول

... (4)

(3) سورة هود ، الآية " 7 " .
(1) سورة الأنعام، الآية " 124 " .
(1) سورة النمل، الآية " 65 " .

الجنات من غير ان يعبثوا فيها ولا يحصى على حسابهم ولا يمشون فيها كالمسجون ولا يذوقون فيها الموت ولا يظلمون فيها شيئا ولا يحصى عليهم فيها الايام ولا يحصى عليهم فيها الايام ولا يحصى عليهم فيها الايام (٣) .

والجنات تجري من تحتها مياه من غير ان يجفها ولا يجفها ولا يجفها ولا يجفها (٤) .

والجنات تجري من تحتها مياه من غير ان يجفها ولا يجفها ولا يجفها ولا يجفها (٤) .

والجنات تجري من تحتها مياه من غير ان يجفها ولا يجفها ولا يجفها ولا يجفها (٤) .

---

(2) سورة الجن، الآيتان " 26 ، 27 " .  
(3) سورة الأنعام، الآية " 50 " .  
(4) سورة لقمان، الآية " 34 " .



0000 00000000 0000 000000 00 000000 00 000000 0000 00 000000  
0000 0000000000 .000000 000000 0000000000 0000 0000 000000 0000  
.0000000000 00 000000 000000 00000000 0000 000000

000000 00000000 0000 0000 0000 000000 0000 000000 000000 0000  
000000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000  
.000000

00 00 00000 00 000000 :000000 0000 000000 00 000000 000000 0000 0000  
000000 000000 0000 0000 000000 000000 000000 000000 000000 000000  
00 0000 0000 0000000000 0000000000 0000 000000 00 000000 00 000000 00  
.00.0 .000000

. )0000000000 00 00 ( :000000 000000 000000 00000000 00 00000000 000000  
0000000000 0000 0000000000 0000000000 00000000 000000 000000 00 : 000000  
000000 0000000000 00 00000000 000000 0000 0000 0000000000 00000 0000000000  
00 000000 00 0000000000 00 0000000000 00 000000 0000 00000000 00000000  
.0000000 0000 00 0000000000 00000000

00000 00 0000 00000 00000000 0000 00 00000000 00 0000000 00000 00000  
.0000000000 00000000 00000000 00000000 00 0000 00 0000000 00 00000 00000  
00000000 00000 0000000 00 00000000 00 00000 0000 00000 00 0000 0000 00000000  
00000 00 00000000 00000000 0000 0000000000 000000 0000 0000 0000 00000000  
000000 000000 000000 0000 000000 00000000 00000000 00000000 0000000 00000  
000000 0000 0000 00000 00000000 00000 0000 00 0000000000 00 00000000 00000  
00000 0000000 00000 00000 00 0000000000 0000 0000000000 000000 00 00000000  
.00000000 00000000

:000000 00000000 0000000000 0000 00 00000000

00 000000 0000000 00000000 0000 00000 00000000 00000000 000000 00000 00000  
00000000 00 000000 00 00000 0000 000000 00000 00000 00000000 00000 0000 00  
00000000 00000000 00000 00 0000 0000 00000000 00000000 00 0000000 00

0000000000 0000000000 000000 00000000 00000000 00000 00 0000 00000 00000  
.00000000000 00 000000 000000 0000000000

00000000 00000000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 000000 000000  
00000 00000000 00000000 000000 00000000 00 000000 0000 0000 00000000 0000 00



" :... ..  
... .."  
... .."  
... .."  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... .. ( )  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... .. ( : ... .. )  
... .. ( ) .<sup>(1)</sup>

( 1 ) سورة البقرة، الآية " 258".

... .

... ( : ... )<sup>(2)</sup> : ... " : ... "

... ( : ... )<sup>(3)</sup> ... : ... ( : ... ) ...

... ( : ... )<sup>(4)</sup> : ...

... ( : ... )<sup>(5)</sup> ...

... ( : ... ) : ... " : ... " ) ...

---

(2) سورة الأنعام، الآية " 78".  
(3) سورة الكهف، الآية " 17".  
(3) سورة الأنبياء، الآية " 33".  
(4) سورة الأعراف، الآية " 54".  
(5) سورة الزمر، الآية " 5".





(٥) ) سورة لقمان، الآية " 30 " .  
 (٦) ) سورة النجم، الآيات " 19-23 " .  
 (٧) ) سورة يوسف، الآية " 40 " .  
 (١) ) سورة الأعراف، الآية " 158 " .  
 (٢) ) سورة الفرقان، الآية " 1 " .  
 (٣) ) سورة الأنعام، الآية " 50 " .

---

(٥) سورة لقمان، الآية " 30 " .  
 (٦) سورة النجم، الآيات " 19-23 " .  
 (٧) سورة يوسف، الآية " 40 " .  
 (١) سورة الأعراف، الآية " 158 " .  
 (٢) سورة الفرقان، الآية " 1 " .  
 (٣) سورة الأنعام، الآية " 50 " .





... ..  
... ..  
... ..

... ..

... .. : ... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

: ... .. : ... .. : ... ..  
... ..  
... ..  
... .. ( : ... .. )  
... .. . ) ... .. ( : ... .. )  
... .. ( ) : ... ..

... .. : ... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

( ... )

... .. : ... ..  
... ..  
... .. " : ... ..  
... .. " ... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

**مجموع فتاوى و رسائل - العبا**  
**المجلد الاول**  
**محمد بن صالح**  
**العثيمين**  
**دة**

(<sup>1</sup>) سورة مريم، الآيات "79-77".





... ..

... .. ( )

... ..

... ..

... .. ( )

... ..

... .. ( )

... ..

... ..

... ..

... .. ( )

... ..

(5) سورة غافر، الآية " 60 " .

00 0000 00 " : 000 000 000000 000000 0000000 :000000 000000  
" : 00000 00000 00000 000 00000 00000000 00000 ."000000 000 000000000  
:000000 000000 00000 " 000 00 00 00000 000000  
000 0000000 00000 000000 00 000000 0 00000 00000 00000 00 00000  
000 000000000 00 00000 0000 " :0000 0000000 0 00 00000 000000 00 00000  
00 00000 0000000 0000000 : 00000 0000000 00 00000 00000 00 00000 ."000000  
00000 00000 0000 0000000 .0000 00 : 00 0000 0000000 0000000 00000 .0000  
00000 0000 0000000 0000000 0000 00000 000000 0000 0000000000 00000 00 000000  
. " 0000 00 : 0000 00 00000 00000 00000 00000 0000 0000  
0000 " 00000 0000 00 " : 0000 00 00000000 00000000 00 0000 00 0000  
00 00000000 0000 00000 00 00000000 0000 0 0000 00 : 0000 00 000000 0000  
.0000000000

.0000 00 00 00000 00000 0000 0000 0000000000 00 0000000 00000  
0000 0000 00000 00000 0000 0000 00 :0000 00 00000 0000 00 0000 0000 00000  
0000 0000000 0: 00000 00 0000 0000000 00000 00000 .0000 00 : 0000 0000  
0000 0000 0000000000 00000 00000 000000000 0000000 00 0000 00000 00000 00000  
0000 0000000 00 00000000 00000000 00 0000 0000 0000000 0000 00 0000 0000  
0000 00 00000 0000 00 "": 00000 0000000 0000 0000 0000 00000 00000 00000  
00 000000000 .00000 0000000000 0000000 00000 0000 000000000 00000 . ) 00000  
00000 0000000 00 0000000 0000000 00000 0000 00000000 0000 0000000 00000000 0000  
.00000000 0000 0000 ."000000 0000 00 0000000 00000 " :000000 00 0000  
00000 0000 0000000 00000 000000000 00 0000000 0000000 0000 ( 00 )

" 0000000 0000 000000 00000 00000 0000 00 " : 000000 000000  
:0000000 0000 00 000000000 00 0000000 : 0000000 00000 00000 0000000  
00000 000000000000 00 00000 00000000 00 000000000 00 :0000000 0000000  
0000000 00000 0000000 00 000000000000 00 00000 00000 00 00000 00000 00000  
0000000 0000 000000000 00 00000000 000000000 0000 000000 00000 00000 00 00000  
.00000000 00000 00000 000000000 00 00000 000000000  
00000000 0000 0000000 0000 0000 00000 00000 0000 0000 :000000000 0000000  
000000 00000 0000 000000000 00000 00 0000 0000 0000000 00000 0000000 00000000  
00 0000000 0000000 : 000000 00000000 000000 00000 00000 00000000 0000000 0000000  
.00000000 00 00000000

... ( : ) ... ( : ) ... ( ) ...

... : ... ( ) ... ( : ) ... : ...

... ( : ) ... ( ) ... : ...

... : ... : ... ( ) ...

... : ... : ... ( ) ...

... : ... : ... ( ) ...

(1) سورة الأنعام، الآية " 65 " .  
(2) سورة الأنعام، الآية " 65 " .  
(3) سورة الأنعام، الآية " 65 " .  
(4) سورة غافر، الآية " 60 " .  
(5) سورة غافر، الآية " 60 " .

بما أن الشريعة الإسلامية هي التي تحكمنا في كل شيء، فليس من العجيب أن نجد في آياتها من يتناول العلاقات الإنسانية، ومنها ما يتعلق بالزواج والطلاق. فليس من الغريب أن نجد في آياتها ما يشبه قوله تعالى: "وإذا طلقتم النساء ما كن حواملًا فلا جناح عليهن أن يوقعن أزواجهن مما يوقعن أنفسهن وإن كان ولهن لومعة من مالهن فهن فوق ذلك ما كن حواملًا". (٦)

وهذا ما نراه في آياتنا في قوله تعالى: "وإذا طلقتم النساء ما كن حواملًا فلا جناح عليهن أن يوقعن أزواجهن مما يوقعن أنفسهن وإن كان ولهن لومعة من مالهن فهن فوق ذلك ما كن حواملًا". (٦) وهذا ما نراه في آياتنا في قوله تعالى: "وإذا طلقتم النساء ما كن حواملًا فلا جناح عليهن أن يوقعن أزواجهن مما يوقعن أنفسهن وإن كان ولهن لومعة من مالهن فهن فوق ذلك ما كن حواملًا". (٦) وهذا ما نراه في آياتنا في قوله تعالى: "وإذا طلقتم النساء ما كن حواملًا فلا جناح عليهن أن يوقعن أزواجهن مما يوقعن أنفسهن وإن كان ولهن لومعة من مالهن فهن فوق ذلك ما كن حواملًا". (٦)

وإنما هذا ما نراه في آياتنا في قوله تعالى: "وإذا طلقتم النساء ما كن حواملًا فلا جناح عليهن أن يوقعن أزواجهن مما يوقعن أنفسهن وإن كان ولهن لومعة من مالهن فهن فوق ذلك ما كن حواملًا". (٦)

---

(٦) سورة البقرة، الآية " 172 ".  
(٧) سورة المؤمنون، الآية "51".  
(٨) سورة آل عمران، الآيات " 193-195".







... : ...  
...  
... " : ... : ...  
..."

... : ...  
... ( : ... )  
...  
... )<sup>(1)</sup>

...  
...  
... : ...  
...  
...  
...  
... ( : ... )<sup>(2)</sup>

...  
... ( : ... )<sup>(3)</sup>  
... : ...  
...

---

(1) سورة هود، الآيتان "16-15".  
(2) سورة البقرة، الآية "198".  
(3) سورة التوبة، الآية "58".



... : ...  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

( ) : ...

... : ...  
" : ...  
: ...  
...  
... ..

( ) : ...

: ...  
... ..  
... ..  
... ( : )  
... ( )  
... ( : )  
... ( )  
... ( : )  
... ( : )  
... ( )

---

(1) سورة هود، الآية "123".  
(2) سورة يونس، الآيات "86-84".  
(3) سورة آل عمران، الآية "160".

... (4) .  
...

...  
... (5) .  
...

...  
...  
...

...  
...  
... (6)

---

(4) سورة الطلاق، الآية "3".  
(5) سورة الأنبياء، الآية "80".









... ..  
... ..  
... ..

... .. :  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

( ) :  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... .. : : :  
... .. " :  
... .. " :  
... ..

... .. :  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

**(48) وسئل حفظه الله : هل تجوز كتابة بعض آيات القرآن الكريم " مثل آية الكرسي " على أواني الطعام والشراب لغرض التداوي بها؟**

... .. :  
... ..  
... ..  
... .. !



المجلد الأول - رسائل - مجموع فتاوى و  
الأسماء والصفات  
محمد بن  
صالح العثيمين

## مجموع فتاوى و رسائل - المجلد الاول

محمد بن صالح العثيمين : (١٠٠) رسائل  
الأسماء والصفات  
صالح العثيمين

المجلد الأول - رسائل - مجموع فتاوى و  
الأسماء والصفات  
محمد بن صالح العثيمين

المجلد الأول - رسائل - مجموع فتاوى و  
الأسماء والصفات  
محمد بن صالح العثيمين

المجلد الأول - رسائل - مجموع فتاوى و  
الأسماء والصفات  
محمد بن صالح العثيمين

المجلد الأول - رسائل - مجموع فتاوى و  
الأسماء والصفات  
محمد بن صالح العثيمين

(<sup>(1)</sup>) : ...  
...  
(<sup>(2)</sup>) : ...  
...

: ...  
...  
: ...  
...  
...

...  
...  
"..."

...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...

: ( ) ...  
...  
: ...  
( : ...  
...  
...  
...

---

(<sup>1</sup>) سورة المائدة، الآية "64".  
(<sup>2</sup>) سورة ص، الآية "75".

وَأَنَّ الْقَوْلَ الَّذِي جَاءَ بِهَا لَوْلَا يُعَذِّبُهُمْ أَنَّ لِلذَّكَرِ الْوَدَّاعِينَ (1) وَالْخُلُقِ الْكَلْبِ الْوَدَّاعِينَ (2) وَالْخُلُقِ الْكَلْبِ الْوَدَّاعِينَ (3) وَالْخُلُقِ الْكَلْبِ الْوَدَّاعِينَ (4)

وَالْخُلُقِ الْكَلْبِ الْوَدَّاعِينَ (5) وَالْخُلُقِ الْكَلْبِ الْوَدَّاعِينَ (6) وَالْخُلُقِ الْكَلْبِ الْوَدَّاعِينَ (7) وَالْخُلُقِ الْكَلْبِ الْوَدَّاعِينَ (8)

وَالْخُلُقِ الْكَلْبِ الْوَدَّاعِينَ (9) وَالْخُلُقِ الْكَلْبِ الْوَدَّاعِينَ (10) وَالْخُلُقِ الْكَلْبِ الْوَدَّاعِينَ (11) وَالْخُلُقِ الْكَلْبِ الْوَدَّاعِينَ (12)

وَالْخُلُقِ الْكَلْبِ الْوَدَّاعِينَ (13) وَالْخُلُقِ الْكَلْبِ الْوَدَّاعِينَ (14) وَالْخُلُقِ الْكَلْبِ الْوَدَّاعِينَ (15) وَالْخُلُقِ الْكَلْبِ الْوَدَّاعِينَ (16)

وَالْخُلُقِ الْكَلْبِ الْوَدَّاعِينَ (17) وَالْخُلُقِ الْكَلْبِ الْوَدَّاعِينَ (18) وَالْخُلُقِ الْكَلْبِ الْوَدَّاعِينَ (19) وَالْخُلُقِ الْكَلْبِ الْوَدَّاعِينَ (20)

وَالْخُلُقِ الْكَلْبِ الْوَدَّاعِينَ (21) وَالْخُلُقِ الْكَلْبِ الْوَدَّاعِينَ (22) وَالْخُلُقِ الْكَلْبِ الْوَدَّاعِينَ (23) وَالْخُلُقِ الْكَلْبِ الْوَدَّاعِينَ (24)

وَالْخُلُقِ الْكَلْبِ الْوَدَّاعِينَ (25) وَالْخُلُقِ الْكَلْبِ الْوَدَّاعِينَ (26) وَالْخُلُقِ الْكَلْبِ الْوَدَّاعِينَ (27) وَالْخُلُقِ الْكَلْبِ الْوَدَّاعِينَ (28)

وَالْخُلُقِ الْكَلْبِ الْوَدَّاعِينَ (29) وَالْخُلُقِ الْكَلْبِ الْوَدَّاعِينَ (30) وَالْخُلُقِ الْكَلْبِ الْوَدَّاعِينَ (31) وَالْخُلُقِ الْكَلْبِ الْوَدَّاعِينَ (32)

---

(1) سورة الأعراف، الآية "33".  
 (2) سورة الإسراء، الآية "36".  
 (3) سورة الحديد، الآية "4".

000000 000000 00 0000 0000000 00000000 000000 000 0000000 00 000000  
0000 00 00 00 00 0000000000 0000000 000000 00 0000000 00 000000 .000  
00 0000 :: 000000 .000 000 00000 000000 :: 0000 000000 0000000  
.0000000 000 00000 : 000000 .00000000

000000 0000000 000 000000000000 000000 000000 :000000 0000000 000  
000000 0000000 000 000000000 0000 0000000 0000000 00 000000000  
0000 00 0000 0000 0000 00 0000 00 0000000 000 00 000 000000000  
000000 000000 00000 00000 0000 000000 00000 00 00000 000000 0000000  
000000 000000 00 00000 000 000000000 00000000000 00000 00 000000  
000 00 00000 000 000000 000 000 000000000 00 000000000 00 0000000000  
000 000 00000 00000 0000 00000 .000000 000000 000000 000000000 000000  
0000000000 0000000 000000 000 00000 00000 00000000000 000 000000  
00000 000000000 0000000 000 000 00000 0000000000 0000000 0000000  
000 0000000 000 000 0000000000 00 0000 00000 00 0000000 00000 000000  
00000000000 000000 00 0000000 00 0000000000 0000000 00 00000 00 000  
.000 00 00 0000000 000 000 00 000 000 .000 00 000  
0000000 000 000000 00 00000 0000000 00 000 000 00000000 000  
. 000000000

00 000000 00 000 000000 00000 000 00 000 00 000 0000000 000  
00000 000 000000 00000 000000000 00000 000000 0000 000000000 000000  
.00000000 00000 00000000 00 0000 0000 00 00000000000  
000000 00 0000000 000 00000 0000 0000 0000 00 " :00000 00000  
00 000000 00 00000 00000 0000 . " 00000 0000 000000 00000 00000 0000000  
000000 0000 00000 000000 0 00 0000 0000 0000000 000000 00 000000 00000  
000000000 000000 00 00000 00 0000 0000000 0000 0000000000 000000 0000 0000  
0000 0000000 0000 00 00000 0000 0000 0000000 000000 0000 000000 0000  
0000000 00000000 0000 00000 00000000 0000 00000000 00000 00 00000 0000000  
00 00000000 0000 0000 0000 0000 00000 0000000 0000 00000000 0000 0000  
.000000000 0000 00000000 0000 00000000 000000

0000 0000 0000 ."000000 00 00000 00000 00000000 000000 " :00000 00000  
:00000 0000 000000 00 0 0 0000 0 000000000 00 000000 0000 000000000 0000  
00000000000 0000000 00 00000000 00000 00000 00000 0000 000000 00 0000 00



000000 00 000000000 000000 0000 000000 00 :000000 000000 0000 (00)  
0000 00 0000 000 00000000 000000 0000 000000 0000 00000000 0000  
00000000 0000 000000 0000 0000 0000 00000000 0000 000000  
00000000 0000 000000 00 0000000000 000000 0000 000000 :000000 000000  
00000000 0000 00 0000000000 0000000000 00 000000 0000 000000 00 000000 00  
.000000 0000 000000 0000 000000 0000

0000 00000 0000 00 : 000000 00 : 00000000 000000 0000 00000000  
.000000 0000 000000000 .00 00000 0000 00 : 00000000  
.0000000 00000000 0000 00 00000 0000 00000 000000 00000000  
00000 00000 00 ( :0000000 .0000000 0000000 0000000 000000 00 000000  
000000 0000 0000 )00000( 0 000000000 0000 00000 0000 )00000( )00000  
00 00000000 0000 00000000 0000000 0000000 000000 00 00000 0000 .00000000  
0000000 00000000 00000 0000 0000 00000 0000000000 0000 0000 00000 00 00000  
.00000 00000000 0000 00 0000000 00000 0000000 0000 00 0000  
0000000 00000 0000000 00 : 00000 00000 00000 0000000 0000000 0000 (00)

0000000000

0000 0000000000 0000000 00000 00000000 00000 00000 000000 :0000000 0000000  
00000 0000 000000 "0000000000 00000000 00 00000 00000 0000 0000 0000 0000  
00000 00 00 0000 0000 000000": 0000 00 0000 . "000000 00000 00000 00000  
0000000000 00 0000000 00 000000 00000000 00 000000000 00 00000000 00 0000000 00  
00000 00 0000000 0000 00 00 00000 00000000 0000 .000000 0000000 0000 00 00  
.000000000 0000 000000000 0000 0000 0000 0000 0000

00 00000 00000000 00000 0000 00 "00000 00000 00000 0000 00000 00000  
0000 00000000000 0000 0000 00 0000 0000 000000 00000 .0000000 0000 00000000  
0000000 00000 00000 0000000000 00000000 0000 00000000 00 00000 00 00 000000  
000000000000 0000000 000000000 00000000 0000000 "00000000 00" : 0000000  
00 00000000 0000000000 0000 0000 00000 :0000000 0000 0000 0000000 000000000  
0000000 0000 00 00000000 0000 0000 00000 0000 0000 0000000 00000 00000 00000  
.0000000 00000 00000

0000000000 0000 0000000 00000 00000 00000 0000 0000000000 0000 0000 0000  
00000 00000 0000 0000000 00 0000 00 00000000 00000 00 0000 00000000 00





الشيخ رحمه الله تعالى هو الذي استنبط هذا المعنى من قوله تعالى ﴿قَالَ اللَّهُ تَتَلَوَّنَهَا فِي أَنْفُسِهِمْ﴾، فلو لم يكن كذلك لكانت الآية محكمة في نفسها، ولما احتاجت إلى تفسير. والشيخ رحمه الله تعالى هو الذي استنبط هذا المعنى من قوله تعالى ﴿قَالَ اللَّهُ تَتَلَوَّنَهَا فِي أَنْفُسِهِمْ﴾، فلو لم يكن كذلك لكانت الآية محكمة في نفسها، ولما احتاجت إلى تفسير.

والشيخ رحمه الله تعالى هو الذي استنبط هذا المعنى من قوله تعالى ﴿قَالَ اللَّهُ تَتَلَوَّنَهَا فِي أَنْفُسِهِمْ﴾، فلو لم يكن كذلك لكانت الآية محكمة في نفسها، ولما احتاجت إلى تفسير. والشيخ رحمه الله تعالى هو الذي استنبط هذا المعنى من قوله تعالى ﴿قَالَ اللَّهُ تَتَلَوَّنَهَا فِي أَنْفُسِهِمْ﴾، فلو لم يكن كذلك لكانت الآية محكمة في نفسها، ولما احتاجت إلى تفسير.

والشيخ رحمه الله تعالى هو الذي استنبط هذا المعنى من قوله تعالى ﴿قَالَ اللَّهُ تَتَلَوَّنَهَا فِي أَنْفُسِهِمْ﴾، فلو لم يكن كذلك لكانت الآية محكمة في نفسها، ولما احتاجت إلى تفسير. والشيخ رحمه الله تعالى هو الذي استنبط هذا المعنى من قوله تعالى ﴿قَالَ اللَّهُ تَتَلَوَّنَهَا فِي أَنْفُسِهِمْ﴾، فلو لم يكن كذلك لكانت الآية محكمة في نفسها، ولما احتاجت إلى تفسير.

والشيخ رحمه الله تعالى هو الذي استنبط هذا المعنى من قوله تعالى ﴿قَالَ اللَّهُ تَتَلَوَّنَهَا فِي أَنْفُسِهِمْ﴾، فلو لم يكن كذلك لكانت الآية محكمة في نفسها، ولما احتاجت إلى تفسير. والشيخ رحمه الله تعالى هو الذي استنبط هذا المعنى من قوله تعالى ﴿قَالَ اللَّهُ تَتَلَوَّنَهَا فِي أَنْفُسِهِمْ﴾، فلو لم يكن كذلك لكانت الآية محكمة في نفسها، ولما احتاجت إلى تفسير.

**(54) سئل فضيلة الشيخ: عن علو الله تعالى ؟ وعن قول من يقول : : إنه عن الجهات الست خال وإنه في قلب العبد المؤمن ؟**

**فأجاب بقوله : مذهب السلف رضوان الله عليهم أن الله تعالى بذاته فوق عبادته وقد قال الله تعالى: ﴿قَالَ اللَّهُ تَتَلَوَّنَهَا فِي أَنْفُسِهِمْ﴾، فلو لم يكن كذلك لكانت الآية محكمة في نفسها، ولما احتاجت إلى تفسير.**

... (1) ... (2) ... (3) ... (4) ... (5) ... (6) ... (7) ...

أمنتهم من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور ، أم أمنتهم من السماء أن يرسل عليكم حاصباً فستعلمون كيف نذير(6) . ربنا الله الذي في السماء" ...

- (1) سورة النساء، الآية " 59".
(2) سورة الشورى، الآية " 10 ".
(3) سورة النور، الآية " 51-52".
(4) سورة الأحزاب، الآية " 36".
(5) سورة النساء، الآية " 65".
(6) سورة النساء، الآية " 115".
(7) سورة الملك، الآية " 16-17".

...  
...  
...

2. ... ( : ... ) وهو

القاهر فوق عباده<sup>(1)</sup> ) ( : ... ) يخافون ربهم من فوقهم<sup>(2)</sup> ) .  
قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي<sup>(3)</sup> .

3. ...

...  
... ( : ... )  
... ( : ... )  
...  
... ( : ... )  
...  
... ( : ... )  
...  
... ( : ... )  
...  
... : ...  
... : : ...  
...  
...  
... : ...  
...  
...

---

(1) سورة الأنعام، الآية "18".  
(2) سورة النحل، الآية "50".  
(3) سورة فاطر، الآية "10".  
(4) سورة المعارج، الآية "4".  
(5) سورة السجدة، الآية "5".  
(6) سورة فصلت، الآية " 42 ".  
(7) سورة التوبة، الآية "6".

4. **سبحان** ( : )  
(<sup>(8)</sup> )  
(<sup>(9)</sup> )  
"سبحان ربي الأعلى".

5. **سبحان** ( : )  
(<sup>(10)</sup> )  
"سبحان ربي الأعلى".

6. **سبحان** ( : )  
(<sup>(11)</sup> )  
"سبحان ربي الأعلى".

---

(8) سورة الأعلى، الآية "1".  
(9) سورة البقرة، الآية "255".  
(10) سورة الروم، الآية "27".



00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00 0000  
 000 0000 00000000 000 0000 0000 00 000000 0000 000000 0000 00 0000  
 000 000000 00000. 00 00000000 0000 00000 0000 00000000 00000000 000000  
 00000 00 0000000 00000000 00000 00 0000 0000 00000000 00000000 00000 00  
 00000000 00 00000 0000 00000000 0000000 0000 0000 0000 00 000000 0000  
 000000 000000 00000 000000 000000 0000 0000 00 0000 000000 00000 00000  
 0000 00000 0000 00 000000 00000 00 0000 00000000 00000 00000 00000  
 0000 00000 .000000000 00 00000 0000000 0000 00000 00 0000 00000000 00000  
 0000000000 00 0000 00 00000 00 00000 00000 0000 00000 000000 00000  
 0000 00000 .0000000000 00 00000 0000000 0000 00000 00 0000 00000000 00000  
 000000000 00000000 00000 0000 0000 00000 00 000000 00000 00 0000 00000  
 00 0000 0000 00000000 00000000 0000 000000 0000000 00 0000 00000  
 0000 00000000 00000000 0000 000000 00000000 0000 00000 00000 00000000

.000 0000000 000

00000 00 00000 "00000000 0000 00 000000 00000 00 " :0000000 00000  
 00000 00000 00000 0000 0000000 0000 0000 00000000 00000 00000 00 00000  
 00000000 0000 00000 0000 0000000 00000 00000000 000000 00 0000 00000 0000  
 00000 0000 0000000 0000 00 0000 0000000 00000 00 00 00000 00 00000 00000  
 0000000000 000000000 0000 000000 00 00000 00000 000000 00000 0000 0000  
 0000000 00000 0000 00 00000000 00000000 00000 00 0000 0000 00000 00 0000  
 00 00000 00 00000000 00000000 00000 0000 00 0000 0000000 00 000000000 00  
 00000 0000 00000000 00000000 00 0000 00 000000000 0000 00 000000 00000

.000 000 000

0000000 0000 00000000 0000000 0000 00 0000000 00000 00000 00000 0000  
 0000 00000000 0000 00000 00 0000 00000 0000 00000 000000 00 0000 00000  
 0000 00 :000000 : 0000000 000000000 000000000 00000 00000000 00000000 0000  
 .00000000 0000000 0000 00 0000000 000000 00000

0000000000 00 00000 0000 0000 0000000 00 00000 00 00000 00000 00000

.000 000 000000 00000000 00000 0000 0000 000000000 00 0000000 00000 0000 00 00

00000000 00000 00000 00000 00000 00 00 000000 00 00000000 00000000  
 000000000 00 0000000 0000000 0000000 0000000 0000 0000000 00000 0000000  
 000000000000 00 000000000 00000000000 00000 000000000 00000000000 00000  
 00 0000000000 000000000000 ( : 0000000 00000 0000 00 00000 0000 00000000000

... (1) ...

... (2) ...

... "..." : ...

... "..." : ...

... (3) ...

... "..." : ...

(1) سورة التوبة، الآية "100".



... : " ... :  
... :  
... ( : )  
...  
... " ...  
... .

...  
... :  
...  
...

( ) :  
...  
... :  
... :  
... :  
... ( : )  
... (1) " : : :  
...

:  
... :  
... (2)  
:

...  
... :  
... (3)  
... :  
... (1)

**وذهب بعض السلف إلى أن الاستواء المقرون بإلى  
كالمقرون بعلی فيكون معناه الارتفاع والعلو. كما ذهب  
بعضهم إلى أن الاستواء المقرون بعلی بمعنى الصعود  
والاستقرار إذا كان مقروناً بعلی.**

... /... ..  
:... (1) ... (:... ..  
"..." ..  
... ..  
... ..

( ) :... ..  
... ..  
... ..

:... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ( : ... .. )  
... ( : ... .. )  
... ( : ... .. )  
... ( : ... .. )  
... ( : ... .. )  
... ( : ... .. )  
... ( : ... .. )

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

---

<sup>(1)</sup> طه ، الآية " 5 " .  
<sup>(2)</sup> القصص ، الآية " 14 " .  
<sup>(3)</sup> فصلت ، الآية " 11 " .  
<sup>(4)</sup> النحل ، الآية " 89 " .  
<sup>(5)</sup> فصلت ، الآية " 1 - 3 " .  
<sup>(6)</sup> يوسف ، الآية " 2 " .  
<sup>(7)</sup> يس ، الآية " 69 " .

المستطوعات التي لا تستحق الاستعانة بها ولا يجوز استخدامها في العمل.

المستطوعات التي لا تستحق الاستعانة بها ولا يجوز استخدامها في العمل، لأنها لا تملك القدرة على العمل ولا يمكن استخدامها في العمل.

المستطوعات التي لا تستحق الاستعانة بها ولا يجوز استخدامها في العمل، لأنها لا تملك القدرة على العمل ولا يمكن استخدامها في العمل. (2) [0]

المستطوعات التي لا تستحق الاستعانة بها ولا يجوز استخدامها في العمل، لأنها لا تملك القدرة على العمل ولا يمكن استخدامها في العمل. (1)

المستطوعات التي لا تستحق الاستعانة بها ولا يجوز استخدامها في العمل، لأنها لا تملك القدرة على العمل ولا يمكن استخدامها في العمل. (2)

المستطوعات التي لا تستحق الاستعانة بها ولا يجوز استخدامها في العمل، لأنها لا تملك القدرة على العمل ولا يمكن استخدامها في العمل. (3)

المستطوعات التي لا تستحق الاستعانة بها ولا يجوز استخدامها في العمل، لأنها لا تملك القدرة على العمل ولا يمكن استخدامها في العمل.

المستطوعات التي لا تستحق الاستعانة بها ولا يجوز استخدامها في العمل، لأنها لا تملك القدرة على العمل ولا يمكن استخدامها في العمل.

---

(1) الشورى ، الآية " 11 " .  
(2) طه ، الآية " 110 " .  
(3) طه ، الآية " 5 " .

... : ...  
... : ...  
...

...  
...  
...

... : "...  
... : ...  
... (1) ...  
... : ...  
... : ...  
... : ...  
... : ...  
...

...  
...  
...<sup>[3]</sup> ...  
... : "...  
... : ...  
...

... : ...  
...  
...

... (2)  
... : "...  
...

... : ...  
... " ...  
...  
... : ...  
... : ...  
...

---

(1) الرحمن ، الآية " 68 " . 3

0000000000 000000 000 000000 00000 000 000 000000 00000 00 :000000  
00 00000 000 000000 00000 00000000 000 000000 000 000000 .000000 00000 00 000  
000000

000000000 000000 00 00000 00000 000000 000000000 000000000 000000000  
.00000 00000 00 00000

000000 00000 00000 000000 000 000000000 000 00000 00 00000 000 000  
" :00000 000 000 000000000 000000 0 00 000 0 00000000 00000 000 00  
0000000000 000 00 000 000000 000 000000 00000 0000 0000 : 000 000  
0000000000 : 000 00000000 000 000 00 000 00000 00000 000 00 0000000  
00000000 000 000 000 00 00000 000000 000 000 000 00000 000 000 000  
00000 000 : 00000 000 000000 000 00 000 : 00000 00 000000 000000  
000 00000 00000 000 000000 :000 000 00 00 00000 000000 00000000 00000  
.000 00000000 000 000000000 .00.0 ."00000

000 000000000 00 00 000000000 "00000000 00000000 00000" :0000000 00000  
00000000 0000000 000 000000000 00000000 00000 0000000 000000 00000  
000 000000000000 000 000000 00000 000000000 000 00000 000 000000000000  
000000000 000000 00 00000 000000 000 00 00000 0000000000 000000 0000000  
(1)00000000 00000000 000 000 000000 000( 00000000 000000 00 000000 000  
.0000000 000 00000 00 000 000000 000

000 000 000 0000000000 00 00000 00000 00000 00000000 000 000000  
0000000000 00000000 000 00000000 00000000 000 0000000000 " :000 00000000  
000000 00000000 000000 000000 00000 ."

000 000 000 000000 000 0000000000 000 000000 000000 00000 000000  
000 000 000 00 000 00000 000000 000000 000 000 00000 000000  
000000 00 00000 000000000 00000 000000000 00000 000000000 0000000000  
000 00000 00000000 0000000000 000000000 000000000 000000000 000000000  
.00000000000 0000000

000000000 000000 000 00000 000000 00" 00000 000 00 :00000 (00)  
00000000 000 0 " 00000 000 00000

... : ...  
... : ...  
... : ...  
...  
...  
... ( : ... )  
...  
... ( )  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
... ( )  
... ( )  
...  
...  
... : ...  
... : ...  
...  
... " : ...  
... " .  
... " .  
... " : ...  
... " :: ...  
... " : ...  
... : ...  
... : ...  
... : ...  
... : ...  
... : ...  
... : ...  
... : ...  
... : ...  
... : ...  
... : ...  
... : ...  
... : ...

---

(1) الشورى ، الآية " 11 " .  
(2) سورة الزمر، الآية "67".  
(2) سورة الأنعام، الآية "61".  
(3) سورة الأعلى، الآية "1".

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

(3) سورة النحل، الآية " 60 ".  
(4) سورة الزخرف، الآية " 84 ".

0  
0000 00 0000 0000 000 000000 00 0000000 000 0000 000 000 0000 00  
.00000000 000 000000 000 000 00000000 0000 000000

00 0000 0000000 0000 00 000 00000000000 000 000 0000000 000  
00: 000000 00000 :000000000 0000 : 000000 .00000 00000 : 000000 0000000  
000000 .0000000 00 000000 00000000 0000 0000 .00000 00000000 00000 00000  
000 000000 00 00000 00 00000 000 000 000000000 00 000000 000000 00  
00 000 000000 000000 0000 00000 00 000 00000 000 00000 00000000 00000  
000000 000 00000000 0000 0000 0000 00000000 00 0000000 000000 000000

.00 00000 000000 00000 00000000 0000000000  
00 000000 0000000000 000000 0000000000 00 " :00000000 00 000 000  
.000000000 000000000 . "000000 00 00000 00 000000 000000 000 0000000  
.0000000 000000000 00000 000 00000000 000000000 000000 000000 00 00  
000 0000000 00 000 00 0000000 00000 000 000000 00 : 00000 00000  
00 00 : 00000 000 000000000 0000000000 000 00 0000000 0000000000  
000000 000 000000 00 00000 00000 00 00 000 0000000000 0000 000 000000  
00000000 000 00000 000 00000 000 00 000 000 00 00000 00 .0000000 00  
.00000 000 000

000000 000 000000000 000 000 000 00 :0000000 000000 000 (00)  
0000 0000 000000 0000 0000000 0000000 00 00 000000 000 00000000  
0000000 000 0000000000 00 00000 00 0000000 00000000 00000 00 00 0000000  
000 000 000 0" .. 00000000000 000 000000 00000 00000 0000" :00000000  
000000 0000000000 00 00000 000 " : 000000000 000000000 00 000000  
0 000 00 000 00000 0000 00000 00 00 " 0000000

00 00000 00000 000 000000 0000 00000 00000 00 :0000000 00000000 000000  
00000 000000 00 000000000 0000 00000 000000000 00 00000000 00000 00000000  
00 000000 0000000000 000000000 0000000000 00000 000 000 00000 00 000  
00 00 0000000000 0000000000 00 0000000 00000 00000 00000 000000000 000000  
00000000 00000000 000 00000 00 00000000 0000000 000 000000 : 00000000  
00000000 00000 0000 00000 00000 0000 0000000 00 0000000 0000 0000 0000000  
00 000000 000 00000 00000 00000 000000000 00 000000000 000000 0000 0000  
0000000000 00000 0000000 0000 0000 0000 000 00 00000 0000 00 00000  
000 000 000000 00000000 00000 000000000 000000 000 00000000 00000000









... ( : ... : ... ) ... (5) . ... (6) ... : ... " : ... " ... ."

... " : ... " : ... " : ... " : ... ( ... ) ... : ... : ... : ... .

... : ... : ... : ... : ... .

... : ... : ... : ... : ... .

... : ... : ... : ... : ... .

---

(5) سورة طه، الآية " 39 " .  
(6) سورة القمر، الآية " 14 " .



..... ( : : : )  
.....  
.....

..... : : :  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
..... ( : : : )  
.....  
.....  
..... ( : : : )  
.....  
.....

..... : : :  
..... ( : : : )  
..... ( : : : )  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
..... ( : : : )  
..... ( )  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

---

(2) سورة النساء، الآية " 58 ".  
(1) سورة المؤمنون، الآية " 27 ".  
(2) سورة القمر، الآية " 14 ".  
(3) سورة يس، الآية " 71 ".  
(4) سورة طه، الآية " 39 ".  
(5) سورة النحل، الآية " 18 ".  
(6) سورة البقرة، الآية " 231 ".  
(7) سورة النساء، الآية " 82 ".



00 0000 000000 000 00 :: 0000 000 :000000 000000 000 (00)

0000 000 00 000 000 000000 000000 00 0000 00 0000  
000 0000 000000 0000 000000 0000 00 :000000 0000 0000 000000  
000 0000 000000 000000 00 000000 0000 00 000 000000 000000 000  
000 000000 00 000000 0000 000 000 00 000000 000 00 00000000 0000  
0000 0000 000 000000 0000 " :0000000 00 000 0000 0000 0000  
0000000 000 0000 0000 0000 000 000000 00 0000 0000 000 ."  
000000 0000 0000000 0000000 000 000 000000 000 0000 00 " :0000

. " 000000 0000 0000 000 0000000

000000 00 0000 000000 000 000 00 000 0000000 00 00000000 0000  
000 000000 0000 0000 00 0000 00 0000 000 000 000000 0000000 0000  
00 0000 00 :000000 00000000 00 0000 0000000 0000 0000000 000  
0000 000 00 0000 0000 00000000 00 0000 0000 000000 000 000 000000  
.000000000 00 000000000

000 0000 00 00 000 00 000000 00000000 000000 000 000 000  
00 0000 000000 0000 000000 00 000000 0000 00 000000 0000 0000000  
0000 000 000 000 000000 000000 )00000000 0000 ( :000000 0000  
0000 00 0000 0000 000 000000000000 000 00000000 000 00 0000 000000  
00 )0000000 0000000 0000 000 000 000000 000 0000 0000( :000000  
.000000000000 000 000000000 000

0000000 0000 00 " :0/0000 00000000 00 0000 0000 000000 000 000  
0000 000 000 000000 000000 000000 000 00 000 000 0000000 0000 00  
000 000 0000 00 000000 00000000 000 0000 000 000 000000 0000000  
. " 000 00 00 0000 000 0000 0000 000 000 000000 000 0000000 0000  
00 0000 000000 0000 0000000 00000000 0000 " : 000 00 000  
00 000 000000 000000 000 0 000 000 000000 000000 0000000 00 0000000  
000000 000000 000 00 000000 00000000 0000 00000000 0000 000 000 000000  
000000 000 00 000000 00000 00 000 00000000 000000000 000 000  
. 00.0 . "000000000

0000000000 00000000 000 0000 0000000 00 :000000 000000 000 (00)

00000000000 000000000 000000 00 0000 000000000



... : ... ( : ... ) ... .

... : ... : ... .

... : ... : ... .

... ( )

: ... : ... : ...

... ( : ... ) ... ( ) ... " ... " : ... : ...

... ( : ... ) ... ( ) ...

(1) سورة النساء، الآية "27".  
(2) سورة هود، الآية " 34".

... :...  
... :...  
... ( ... ) ...  
... (1)

...  
...  
...

... :...  
... :...  
...  
...

... (2)  
...

... :... :...  
... (3) ... :...  
... : ...  
...  
...  
...  
...  
... :...  
...

... :...  
... :...  
... : ... : ...  
...

---

(3) سورة يس، الآية "82".  
(1) سورة النحل، الآية " 103 "

... :...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ... :...  
 ...  
 ...  
 ... : ... ( : ... .<sup>(1)</sup> ) ... ( : ... .<sup>(2)</sup> ) ...  
 " ...  
 " ...  
 ... :...  
 ...  
 ... :...  
 ...  
 ...  
 ... .  
 ...  
 ... ( )  
 :... :...  
 ... :...  
 ...  
 ...  
 ... :...  
 ...

---

(1) سورة الشورى، الآية " 11 ".  
 (2) سورة مريم، الآية " 65 ".

... ..  
.. ..

... .. :  
... .. :  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... .. ( )  
... ..

" ... .. :  
... ..  
... ..  
) ... .. ( : :  
) ... .. ( : ..<sup>(1)</sup>  
... .. ( : ..<sup>(2)</sup> ) ..<sup>(3)</sup>  
... ..  
... ..

... .. ( )  
... .. :  
... .. " :  
... .. "  
... ..  
... ..

---

(1) سورة البقرة، الآية " 255".  
(2) سورة آل عمران، الآية " 2 ".  
(3) سورة طه، الآية " 111".

0000 00000 0000 0000000 000000 000 : 00000 0000000 000000  
 00 0000000 00 0000 00000000 000000 000 000000 00000 000000000000 000000  
 00000 000 00000000 00000-0000-0000-0000 00000000000 0000000 00 0000000 000  
 000000 00 000000000 00000000 00000 0 00000000 000 000000 000000 00  
 000000 00 00000 000 00000000 000 0 000000 000 00000000 000 00000000  
 000 00000 00000 000000 0 00000000 0000 000 000 00000000 0000 00000000  
 00000000 000 00000000 00000 00000 00000000 000 0000000 00000 0000 00000000  
 00000000 000000000000 00 0000000000 00000000 0000000 00000 0 00 00000 000  
 00000 000 00000000 000 000 00000 000 000 000 000000000 00 00000000  
 00000000 00000 00 000 00000 00000 00000 00000 000 000000000 00000 000000  
 0000000000 00000 00000000 00000000000 00000 00000 000000 00000 000000 00  
 .00000 000000 000 000000 00 000 0000000

" 0"0000000 " 000 00 00000 000000 00 00 :000000 000000 000 (00)  
 0"00000000 0"0000000 0"00000000

00000 00000 00000 000 000000 00 00 000 00000000 000 : 0000000 000000

0000 00000 00 0000000 00000 000 000000 0000000 00 00000 0000000000 00000  
 000000 00 000 000 0000000 000 000 000 00000000 000 000000 000000  
 00000000 000 0000000 00 000000000 000 00000 00000 00000 000 000000  
 :00000 000000000 00000000 00 000000000 000 00000 00000000 00000000 00000000  
 0000000 00 0000000000 00000 00 00000000<sup>(1)</sup> )0000000000 0000000000 00 000 000  
 .00000

: 000 00000000 00000 000000 00 0000000 000000000 00000 "00000000" 00000  
 .00000 00000 00000 000000 00 000 00

00 00000 000000 00 0000000 0000000 000000 00 000 00000 "000000000" 00000  
 .000000 00 000 00 00000 00000

000 00000 000 000 00000 00000000 00 000 :000 00 000000000 000  
 .00000000 00 00000 000 000 00000

00000000 00000000 0000000000 00000 (: : 00000 00000000 00000000 0000000  
 .)0000

0000000 0000000 00 0000000 00 :0000000 0000000 000 (00)

(1) سورة السجدة، الآية "22".

... : ...  
: ...  
... : ...  
...  
...  
...  
...

... " : ... : ...  
... " ...  
! ...  
... ( ... )  
... : ... : ...  
... ( ... )  
" : ... : ...  
... " ...  
...  
... ( ... )  
... : ( ... )  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
... ( ... )  
... : ...  
... : ...  
... ( ... )

---

(1) سورة الشورى، الآية "11"  
(2) سورة الشورى، الآية "11".  
(3) سورة آل عمران، الآية " 140 "

000 000 000 000 000 0000000 00 0000 0000 000 000 000  
000 00000 00000000 0000000 00000000  
000 000000 000000 00000 0000 00 0000000 0000000 00000 : 000 000  
0000000 000 00000 00000 00000

0000000 00000 00 00000 0000000 00 000000 0000000 00000 00000 : 00000  
" 000000 00000 00000 " 0000000 000000 0000000 00 00000 00000000000  
00 00000 00 000000 00000 "000000000 000000 00000 " : 000000 00000 00000  
.0000000000 000000000 00 00000000 00000000 00000

00000 000 000000 000 000 00000 000 :000000 000000 000 (00)  
000000 0000000 00000 000 000 00 000000 000 0000000000 " : 00000 00000  
000000000 00000 00 " : 00000 00000 00000 000 00000 00000 " 00000 00000  
0"00000000 00000000 00 0000000

00 000000 :00000000 00000 000000 " 00000000 " 00000 :0000000 0000000  
00000 00000 0000 00000 00000 00 0000 00 00000 00000000 00 0000000 000000000  
0000 00000000 00 00000 00000 00 0000 00 00 000000000 0000 00000 00000  
00000 0000 0000 00 0000000 0000 0000000000 " : 0000 00000 00000 00000  
00000 00 00000 0000 0000 000000 00000 . " 00000 00000 0000000 00000000  
.00000 0000

00000 00000 0000000 0000 00000000 0000000 000000 00 00000 0000 00 00000  
00 00000000 0000 " 00000 00000 00000 " 0000000 00 00000 0000 00000000  
00000 00 0000000 0000000000 000000000 00000000 0000 00000 00000000 00000  
0000 00000 .0000 0000000 0000 00 " 00000 00000 00000 " : 00000 0 00000000  
0000 00000 0000 00 0000000 00000 00000000 0000000 00 0000 00000 00000  
0000 0000000000 " :000000 00000000 "000000 00000 00000 " : 0000 00000000  
00000000000 0000000 00000 0000000000 0000 "000000000 00000 0000 0000 00 0000000  
.000000000 000000000 00000 0000 0000000

000000000 0000 0000000 0000 0000 0000 00000000 00000000 00000 0000 00 00000  
00000 00 00000 00000 000000000 00000 0000000000 00000000 00000 0000000 00000  
.00000 00000 00000 00 000000000

00000 00000 0000 00000 00000 00 00000 00 :000000 00 0000000 000000000  
.00000 00000 00000 : 0000000 00000 00 0000 00000 00000 00000

... ( ) : ...  
... " " : ...

... : ...  
... " " : ...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
... : ...  
...

... : ...  
...  
... " " : ...  
...  
...  
...  
...

... ( ) : ...  
... : ...  
... : ...  
... ( : )  
... ( : )  
... ( : )

... : ... ( )

---

(1) سورة العنكبوت، الآية " 56 "  
(2) سورة الحج، الآية " 26 ".  
(3) سورة الشمس، الآية " 13 ".  
(4) سورة النساء، الآية " 7 " .



... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

( ) : ... ..  
... .. : ... ..  
... .. : ... ..  
... ..  
... .. : " : ... ..  
... .."

... ..  
... ..  
... ..

( ) : ... ..  
... .. ( : ... ..  
... .. ) (1) ... ..

... .. : ... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... .. ) : ... ..  
... .. ( ... ..  
... ..  
... .. : ... .. ) : ... ..  
... .. ( ... .. )  
... .. : ... ..  
... .. : ... ..  
... ..

---

(1) سورة الفتح، الآية " 10 "

... ( :... )  
 ...<sup>(1)</sup> )  
 ...  
 ... ( :... )  
 ...  
 ... :...  
 ...  
 ...  
 ...

...  
 ...  
 ...  
 ... ( :... )  
 ...  
 ...  
 ...

... ( :... )  
 ...  
 ...  
 ... ( :... )  
 ...

... ( ) :...  
 ... :...  
 ... ( :... )  
 ...<sup>(1)</sup> )  
 ...  
 ...  
 ...  
 ... " ... " .  
 ... :...

---

(2) سورة النحل، الآية " 98"  
 (1) سورة الأعراف، الآية " 99".

:...  
 :...  
 " ... " ...  
 ( :... ) ... ([4]4)  
 ( :... ) ... ([5]5)  
 ( :... ) ... ([6]6)  
 ...

: ...  
 ...

( ) : ...  
 ( :... )  
 : ...  
 ( : ... )  
 : ...

( ) : ...  
 ( )  
 ( ) : ...

( ) : ...  
 ( )

: ...  
 : ...  
 : ...  
 : ...  
 : ...  
 : ...  
 : ...

---

([4]4) سورة الأنفال، الآية 30. 4  
 ([5]5) سورة النمل، الآية 50. 5  
 ([6]6) سورة الأعراف، الآية 99. 6  
 (4) سورة الأنفال، الآية " 7 ". )  
 (5) سورة النساء، الآية " 142 ". )

(١) : ... ..  
 : ... ..  
 ( : ... ..  
 ( : ... ..\*<sup>(١)</sup> )  
 (٢) .  
 " :  
 " :  
 " :  
 .  
 .  
 ( :  
 ( :<sup>(١)</sup>  
 ( :<sup>(١)</sup>  
 ( :  
 .  
 .

:  
 ( :  
 ( ) .<sup>(١)</sup>  
 .

:  
 ( :  
 ( ) .<sup>(١)</sup>  
 " :

---

)<sup>(3)</sup> سورة البقرة، الآية "286".  
 )<sup>(4)</sup> سورة طه: الآية " 115".  
 )<sup>(5)</sup> سورة طه، الآية "110".  
 )<sup>(6)</sup> سورة طه "52".  
 )<sup>(1)</sup> سورة النحل، الآية "60".  
 )<sup>(2)</sup> سورة الأنعام، الآية "44".  
 )<sup>(3)</sup> سورة طه، الآية "115".

... " ... ( ... ) ... ( ... ) ...

... : ... : ... " ... : ... : ... ( ... ) ... ( ... ) ... : ... : ... ( ... ) ... ( ... ) ...

... ( ... ) ... " ... : ... : ... " ... : ... : ... : ...

... : ... : ... : ... : ... : ... : ... : ... : ...

---

(4) سورة السجدة، الآية "14".  
(5) سورة التوبة، الآية "67".  
(6) سورة البقرة، الآية " 17 ".  
(7) سورة الكهف، الآية "99".  
(8) سورة العنكبوت، الآية "35".  
)



... ( ) : ...

... : ...

... : ...

... : ...

... : ... ( ) ...

... : ...

... : ...

... ( )

... : ... ( )

... (2) سورة المائدة، الآية " 64 " .  
... (2) سورة الشورى، الآية " 11 " .





١١

سورة الشورى، الآية " 11 ".



000000 00 00 000000 000 000000000 000 00 00000000 0000000 00000  
 .000000000 000000000 00 0000000  
 00 000000 00000000( :00000 00 000000000 000 00000 000 000 000000  
 00000 000000000 000000000 000000000 000000000 : 000 000 (0) )00000000  
 00 000 00 000 000000 0000000 0000000 00 00000 00000000 00000000 000 000  
 .0000000 000 0000000

0000000000 000 00 :0000000 0000000 000 (00)  
 0000000 00 000 000000 000 000000 000000000 000 :000000 000000  
 00000 000 000000 00 000000 000 00 000000 000000000 00000 00000 0000000  
 "00 00000 00 000 000 : 0000000 00000 : 00000 " : 000 00000 00000  
 000000000 00000 0"000000 000000 00000 000000 000" :00000 00000000 00000  
 000 000000 000 00 000 000000000 000000 000 00000 00000000 00000 00 000  
 00000000 000000 00000 000000 00000 0000 0000 00 000 00000 00000 00000000  
 000000 000000 000 000 00000 00000 0000 000 000 000000000 000 00000000 00000  
 )00000000 00000000 000 000 000000 000 ( :: 00000 00000 000 000000  
 . (2)

---

(1) سورة المائدة، الآية "13".  
 (2) سورة الشورى، الآية "11".



ظاهر هذا اللفظ قد اتهم النبي صلى الله عليه وسلم  
إما بأنه غير عالم، فمثلاً إذا قال: المراد ينزل أمره.  
نقول : أنت أعلم بالله من رسول الله ﷺ  
فالرسول يقول : " ينزل ربنا " وأنت تقول : ينزل أمره  
أنت أعلم أم رسول الله؟ ! أو أنه اتهمه بأنه لا يريد  
النصح للخلق حيث عمى عليهم فخطبهم بما يريد  
خلافه، ولا شك أن الإنسان الذي يخاطب الناس بما يريد  
خلافه غير ناصح لهم أو نقول : أنت الآن اتهمت  
الرسول ﷺ بأنه غير فصيح بل هو عبي  
يريد شيئاً ولكن لا ينطق به، يريد ينزل أمر ربنا ولكن  
يقول : ينزل ربنا لأنه لا يفرق بين هذا وهذا، فكلامك  
هذا لا يخلو من وصمة الرسول ﷺ أن تتقي الله، وأن تؤمن بما قال الرسول  
ﷺ من أن الله تعالى نفسه ينزل حقيقة.

(97) وسئل فضيلته: هل يستلزم نزول الله عز وجل  
أن يخلو العرش منه أو لا؟.

فأجاب بقوله: نقول: أصل هذا السؤال تنطع، وإيراده  
غير مشكور عليه مورده، لأننا نسأل هل أنت أحرص من  
الصحابة على فهم صفات الله؟ إن قال : نعم فقد كذب  
. وإن قال : لا . قلنا: فليسعك ما وسعهم، فهم ما  
سألوا الرسول صلى الله عليه وسلم وقالوا : يا رسول  
الله إذا نزل هل يخلو منه العرش؟ وما لك ولهذا  
السؤال، قل : ينزل واسكت. يخلو منه العرش أو ما  
يخلو، هذا ليس إليك أنت مأمور بأن تصدق الخبر ولا  
سيما ما يتعلق بذات الله وصفاته، لأنه أمر فوق العقول  
فإذا نقول : هذا السؤال تنطع أصلاً لا يرد وكل إنسان  
يريد الأدب كما تأدب الصحابة مع رسول الله ﷺ  
فإنه لا يورده، فإذا قدر أن شخصاً ابتلي بأن وجد  
العلماء بحثوا في هذا واختلفوا فيه، فمنهم من يقول :  
يخلو، ومنهم من يقول : لا يخلو، ومنهم من توقف،  
فالسبيل الأقوم في هذا هو التوقف، ثم القول بأنه لا  
يخلو منه العرش، وأضعف الأقوال القول بأنه يخلو منه  
العرش، فالتوقف أسلمها وليس هذا مما يجب علينا  
القول به، لأن الرسول ﷺ لم يبينه

والصحابه لم يستفسروا عنه، ولو كان هذا مما يجب علينا أن نعتقده لبينه الله ورسوله بأي طريق، ونحن نعلم أنه أحياناً يبين الرسول صلى الله عليه وسلم الحق من عنده، وأحياناً يتوقف فينزل الوحي، وأحياناً يأتي أعرابي فيسأل عن شيء، وأحياناً يسأل الصحابة أنفسهم عن الشيء كل هذا لم يرد في هذا الحديث فإذا لو توقفنا وقلنا : الله أعلم فليس علينا سبيل لأن هذا هو الواقع.

(98) وسئل : هل إذا نزل ثقله السماء ؟

فأجاب بقوله: هذا لا يكون، لأنك لو قلت : إن السماء ثقله لزم أنه يكون محتاجاً إليها، كما تكون أنت محتاجاً إلى السقف إذا أقلك، ومعلوم أن الله غني عن كل شيء، وأن كل شيء محتاج إلى الله، فإذا نجزم بأن السماء لا ثقله، لأنها لو أقلته لكان محتاجاً إليها وهذا مستحيل على الله عز وجل.

(99) وسئل : هل السماء الثانية فما فوقها تكون

فوقه إذا نزل إلى السماء الدنيا؟

فأجاب بقوله: لا، ونجزم بهذا لأننا لو قلنا بإمكان ذلك لبطلت صفة العلو، وصفة العلو لازمة لله، وهي صفة ذاتية لا تنتفي عن الله ولا يمكن أن يكون شيء فوقه. حينئذ يبقى الإنسان منبهتاً كيف ينزل إلى السماء الدنيا ولا ثقله ولا تكون السماوات الأخرى فوقه هل يمكن هذا؟!

الجواب: إذا كنت منبهتاً من هذا فإنما تنبهت إذا قست صفات الخالق بصفات المخلوق، صحيح أن المخلوق إذا نزل إلى المصباح صار السطح فوقه وصار سطح المصباح يقله، لكن الخالق لا يمكن أن يقاس بخلقه، فلا ثقل : كيف؟ ولم؟

فإذا هذان السؤالان: هل السماء ثقله؟

الجواب: لا لأنك إن فرضت هذا لزم أن يكون الله محتاجاً إلى السماء والله تعالى غني عن كل شيء، وكل شيء محتاج إليه.

والسؤال الثاني: هل تكون السماوات فوقه ما عدا السماء الدنيا؟

الجواب: لا لأنك لو فرضت ذلك لزم انتفاء صفة العلو لله مع أن العلو من صفات الله الذاتية التي لا ينفك عنها.

فالسؤال هذا من أصله بدعة كما قال مالك للذي سأله عن الاستواء كيف استوى؟ قال: "السؤال عنه بدعة" يعني لأنه ما سأل الصحابة عنه، فأنت الآن ابتدعت في دين الله حيث سألت عن أمر ديني ما سأل عنه الصحابة وهم أفضل منك، وأحرص منك على العلم بصفات الله، لكن مع ذلك لو قال: أنا يساورني القلق أخشى أن أعتقد بصفات الله ما لا يجوز، فبينوا لي وأنقذوني، فحينئذ نبين له لأن الإنسان قد يتلى بمثل هذه الأمور ويأتيه الشيطان ويوسوس له، ويقول: كيف؟ وكيف؟ حتى يؤدي به إلى أحد محذورين: إما التمثيل، وإما التعطيل، فإذا جاءنا يسأل ويقول: أنقذوني ما زال هذا يتردد في خاطري ما يكفيني أن تقولوا: بدعة كيف أذهب ما في خاطري وقلبي، نقول: نبين لك.

(100) وسئل: هل الذي ينزل هو الله عز وجل أو لا؟

فأجاب بقوله: ذكرنا فيما سبق أن الذي ينزل هو الله

نفسه، هكذا قال رسول الله ﷺ

سئل: هل الذي ينزل هو الله عز وجل أم لا؟

قال: نعم، هو الله عز وجل، قال: نعم، هو الله عز وجل.

سئل: هل الذي ينزل هو الله عز وجل أم لا؟

قال: نعم، هو الله عز وجل، قال: نعم، هو الله عز وجل.

سئل: هل الذي ينزل هو الله عز وجل أم لا؟

قال: نعم، هو الله عز وجل، قال: نعم، هو الله عز وجل.

سئل: هل الذي ينزل هو الله عز وجل أم لا؟

قال: نعم، هو الله عز وجل، قال: نعم، هو الله عز وجل.

سئل: هل الذي ينزل هو الله عز وجل أم لا؟

قال: نعم، هو الله عز وجل، قال: نعم، هو الله عز وجل.

سئل: هل الذي ينزل هو الله عز وجل أم لا؟

قال: نعم، هو الله عز وجل، قال: نعم، هو الله عز وجل.

(1) سورة النجم، الآية "3".

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

**أولاً :** ... ..  
**يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه** ( ... ..<sup>(1)</sup> )

**ثانياً :** ... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

**ثالثاً: هل يمكن للأمر أو الرحمة أن تقول : من يدعوني فأستجيب له إلخ؟**

**الجواب:** ... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

---

( 2 ) سورة السجدة، الآية " 5 " .



الصفات المذكورة: بعضها غير منصوص في القرآن والسنة بحدودها الواضحة، وبعضها منصوص فيها بحدودها الواضحة، وبعضها منصوص فيها بحدودها الواضحة، وبعضها منصوص فيها بحدودها الواضحة.

وتحريف نصوص الصفات من القرآن والسنة يجري فيها هذا المجرى، يعني أن كل التحريفات إذا تأملتها وجدت أنه يترتب عليها من المفاسد أضعاف ما يترتب على المفاسد التي توهموها لو أجروا اللفظ على ظاهره، ولهذا نجد الصحابة رضي الله عنهم سلموا من هذا فلا يوجد عنهم حرف واحد في تحريف نصوص الصفات، لأنه ليس فيها إشكال عندهم يجرونها على ظاهرها، كما يجرون آيات الأحكام على ظاهرها، والغريب أن هؤلاء الذين يحرفون في نصوص الصفات وهم لا يستطيعون أن يعقلوها لو حرف أحد من نصوص الأحكام مع أن الأحكام مربوطة بالمصالح والمصالح للعقول فيها مدخل لو حرف أحد في نصوص الأحكام لأقاموا عليه الدنيا، وقالوا: ما يمكن أن تخرج اللفظ عن ظاهره، مع أن الأحكام مربوطة بالمصالح والمصالح للعقل فيها مجال، لكن صفات الله غير مربوطة بهذا، صفات الله طريقها الخبر المجرد يعني ما فيه تعلق في صفات الله نفيًا، أو إثباتًا إلا من الكتاب والسنة، ومع ذلك نجد من يعلب بنصوص الكتاب والسنة فيما يتعلق بصفات الله ويحرفها حينما يرى أن العقل يقتضي ذلك، مع أن العقل الذي يدعي أنه يقتضي ذلك، عقل من؟ عقل زيد أو عمرو أو بكر. كل واحد منهم له عقل يقول: هذا هو الحق ولهذا تجدهم يتناقضون، بل إن الواحد منهم ينقض كلامه بعضه بعضًا، يؤلف كتاباً فينقض به ما في الكتاب الأول وهكذا.

حجج تهافت كالزجاج تخالها حقاً وكل كاسر مكسور

فهم يتناقضون لأنهم على غير برهان وعلى غير أساس، فلهذا نقول: الطريق السليم، والمنهج الحكيم هو: ما درج عليه السلف من إجراء هذه النصوص على ظاهرها.

فإذا قال قائل: ظاهرها التمثيل.

**قلنا له: أخطأت ليس ظاهرها التمثيل، وكيف يكون ظاهرها التمثيل وهي مضافة إلى الله تعالى والله لا يماثله أحد في ذاته فكذلك في صفاته. فمثلاً قوله تعالى: (1) : ...**

**كقول القائل: يد هر، أبداً فيكف تفهم إذا قيل: يد الله بأنها كيد زيد أو عمرو؟ أبداً ما يمكن أن تفهم هذا، فكل من قال: إن ظاهر نصوص الصفات التمثيل فإنه كاذب سواء تعمد الكذب أم لم يتعمده، لأنه حتى الذي يقول عن تأويل خاطيء يسمى كاذباً أليس الرسول ...**

**عن تأويل خاطيء يسمى كاذباً أليس الرسول ...**

- (1) سورة الرحمن، الآية " 27 ".  
(2) سورة الشورى، الآية " 11 ".  
(3) سورة الرحمن، الآية " 27 ".  
(4) سورة الشورى، الآية " 11 ".

... :  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

... : " :  
 ...  
 ... ( :  
 ... )<sup>(1)</sup>  
 ...

### فإذا قال قائل : نحن لا نسمع هذا القول؟

... :  
 ... :  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ... :  
 ... :  
 ... :  
 ... :  
 ... :  
 ... :  
 ... :  
 ... :

(1) سورة المجادلة، الآية " 8 ".

... ) : ... " ... " : ...  
... : ... ( ... )  
...

... " ... " : ...  
... " : ... : ...  
... " ... " : ...  
... " ... " : ...  
... " ... " : ...  
... " ... " : ...  
... " ... " : ...  
... " ... " : ...

... " : ...  
... " : ...  
... " : ...

... " : ...  
... " ... " ...  
... " : ...  
... " : ...  
... " : ...  
... " : ...  
... " : ...  
... " : ...  
... " : ...  
... " : ...  
... " : ...  
... " : ...  
... " : ...  
... " : ...  
... " : ...  
... " : ...  
... " : ...  
... " : ...  
... " : ...  
... " : ...

---

(1) سورة الصف، الآية " 10 ".  
(2) سورة الصف، الآية " 10 ".  
(3) سورة الصف، الآية " 14 " .

00 : 000 0000 0000 00000 000 00 0000000000 00000000 0000000 00  
 000000 00 0000 00 0000 00 000000 00000000 000 00 0000 0000 00000000  
 0000000 000 00 000000 00 00000000 0000 00 000 00 0000 0000000 0000  
 00000 00000 00000 000000 00000 00000 0000 0000 0000 0000 0000000 0000000  
 00 00000000 000000 000000 0000 00000 00000000 0000000 0000 000000  
 00000 000 00000 00000 000000000 00 000 0000000 00 000000000 0000000  
 000 0000000 000000 0000000 00000 00000 000 0000 00000 00000000  
 000000 000 000000 000000 00000 000000 00000 0000 000000 000 00 0000000  
 0000000000 000000 000000000 000000 000 000000 00000 0000 000000000  
 0000000

000 00 00000 000000 00 000 0000 0000 00000000 00 000 0000  
 00 0000 0000000 00 000 00 0000 000000 00 000000 00 000 0000000  
 0000000 000 00 000 000000000 0000 000000000 000 00 0000000 00 0000000  
 00000 00000 000000 000000 0000 000000 0000 00000 0000 00000000  
 000000 000 0000000 00000 000000 000000000 0000 000000 00 000 00000000  
 00000 00000 00 000000 00 000000000 0000000 0000 00 000000000 000 0000  
 00000 00000 000 000000 00000 00000 00000 0000 00000 0000 00000000  
 00 0000000 0000 00 000000000 0000000 00000 000 000 00 000000000 0000  
 000000000 000 0000000 000000000 000000000 00 0000000 00 000 0000000  
 00 00000 000000 00000 00000 0000 0000 00000 00000 000000000 000 00000  
 000000000 000000000 000 00000 000000000 000000 000000 0000000 00 000

. 00000 000000 0000000000 00000  
 000000000 00 000000 000 00000 000 00000 000 :000000 000 (000)  
 000000000 00 00000 00000 000000 000000 00 0000000 00000  
 00000000 00000 00000 0000000 0000000 00 0000000 :000000 000000  
 00000 00000 000 000000 00 000 00000 000 000000 000 00000 00 00000000  
 00000000 00000000 000 00000 00 00000000 000000 00000 00000 " :000 00000  
 00 000 000000000 00000000 00 : 00000 000000 000000 000 00000 000  
 000 00 000000000 000 000 0" 000000000 0000000000 00 0 0000000 0000000  
 000 000 000000 00000 0000 000000000 .000000 000 00 000000000 0000000  
 .00000000 00 00000 00000 000000 000000 00 00000000 00000 000000000

... :  
...  
...  
...

.0 .0

...

2.0

...

( : )

...

(<sup>(0)</sup>)

...

( : )(<sup>(0)</sup>)

...

...

...

...

...

...

( : )(<sup>(0)</sup>)

...

...

...

...

...

...

...

...

---

(1 ) سورة الأعراف، الآية " 33 "  
(2 ) سورة الإسراء، الآية " 36 "  
(3 ) سورة الشورى، الآية 11.







المؤمنين الذين آمنوا بالله ورسوله أولئك هم الصالحون .  
الذين آمنوا بالله ورسوله ولم يكن لهم لكفر أو شرك شيء أولئك هم المفلحون .

الذين آمنوا بالله ورسوله ولم يكن لهم لكفر أو شرك شيء أولئك هم المفلحون .  
الذين آمنوا بالله ورسوله ولم يكن لهم لكفر أو شرك شيء أولئك هم المفلحون .

## مجموع فتاوى ورسائل - المجلد الرؤي محمد بن صالح الاول العثيمين

(1) : المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله أولئك هم الصالحون .  
الذين آمنوا بالله ورسوله ولم يكن لهم لكفر أو شرك شيء أولئك هم المفلحون .

الذين آمنوا بالله ورسوله ولم يكن لهم لكفر أو شرك شيء أولئك هم المفلحون .  
الذين آمنوا بالله ورسوله ولم يكن لهم لكفر أو شرك شيء أولئك هم المفلحون .  
الذين آمنوا بالله ورسوله ولم يكن لهم لكفر أو شرك شيء أولئك هم المفلحون .  
الذين آمنوا بالله ورسوله ولم يكن لهم لكفر أو شرك شيء أولئك هم المفلحون .

الذين آمنوا بالله ورسوله ولم يكن لهم لكفر أو شرك شيء أولئك هم المفلحون .  
الذين آمنوا بالله ورسوله ولم يكن لهم لكفر أو شرك شيء أولئك هم المفلحون .  
الذين آمنوا بالله ورسوله ولم يكن لهم لكفر أو شرك شيء أولئك هم المفلحون .  
الذين آمنوا بالله ورسوله ولم يكن لهم لكفر أو شرك شيء أولئك هم المفلحون .  
الذين آمنوا بالله ورسوله ولم يكن لهم لكفر أو شرك شيء أولئك هم المفلحون .  
الذين آمنوا بالله ورسوله ولم يكن لهم لكفر أو شرك شيء أولئك هم المفلحون .  
الذين آمنوا بالله ورسوله ولم يكن لهم لكفر أو شرك شيء أولئك هم المفلحون .  
الذين آمنوا بالله ورسوله ولم يكن لهم لكفر أو شرك شيء أولئك هم المفلحون .

(1) سورة القيامة، الآيتان " 23-22 " .  
(2) سورة طه، الآية " 110 " .  
(3) سورة الأنعام، الآية " 103 " .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .  
والصلاة والسلام على خير الأنبياء والمرسلين ، وآله الطيبين الطاهرين ،  
الذين هم خلائفنا وفاروقنا ، وأئمةنا وقادتنا ، على نبينا محمد وعلى آله  
الطاهرين .  
والله أعلم بالصواب .

## مجموع فتاوى ورسائل - رسالة محمد بن صالح العثيمين

هذا الكتاب من مجموعة رسائل وفتاوى سماها "رسائل" صدر في شهر ربيع الثامن سنة ١٤٠٠ هـ .  
وقد كان من أسبابها ما نشره بعض النصارى من أن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم  
كان يترك الصلاة في بعض المناسبات .

### السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

والله أعلم بالصواب .  
والصلاة والسلام على خير الأنبياء والمرسلين ، وآله الطيبين الطاهرين ،  
الذين هم خلائفنا وفاروقنا ، وأئمةنا وقادتنا ، على نبينا محمد وعلى آله  
الطاهرين .  
والله أعلم بالصواب .

الطائفتين :الطائفتين :الطائفتين :

الطائفتين :الطائفتين :الطائفتين :

الطائفتين :الطائفتين :الطائفتين :

الطائفتين :الطائفتين :

الطائفتين :الطائفتين :الطائفتين :

الطائفتين :الطائفتين :الطائفتين :

الطائفتين :الطائفتين :الطائفتين :

1. لأنه لا يمكن عقلاً؛ ولا شرعاً أن نجمع في وصف واحد بين طائفتين مختلفتين في طريقتهما، فهل يمكن أن نقول: إن طريقة من قال: إن الله استوى على عرشه حقيقة، وينزل إلى السماء الدنيا حقيقة، ويجيء للفصل بين عباده حقيقة، ويحب المقسطين حقيقة، ويرضى حقيقة، ويكره حقيقة، ويغضب حقيقة، وكل ذلك وجميع ما وصف الله به نفسه حق على حقيقته بدون تمثيل، ولا تكيف، هل يمكن أن نقول: إن طريقة هؤلاء هي طريقة من نفي حقيقة هذه الأمور وسلك فيها طريق التأويل، الذي سماه شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى تحريفاً كما في عقيدته الواسطية ومناظرته عليها.

إننا إن قلنا: إن طريقة أولئك هي طريقة هؤلاء فقد جمعنا بين النقيضين الإثبات والنفي، وامتناع الجمع بين النقيضين أمر معلوم عند جميع العقلاء من بني آدم.

إذا تبين ذلك تعين أن نقول: إن إحدى الطائفتين فقط هم أهل السنة والجماعة، فإما أن تكون طائفة السلف أهل التحقيق، وإما أن تكون طائفة الخلف أهل التأويل، ولا يمكن أحداً أن يقول: إن أهل السنة والجماعة طائفة الخلف دون طائفة السلف، لأن طائفة السلف تعني المهاجرين والأنصار، والذين اتبعوهم بإحسان من سلف الأمة، وأئمتها، ومنهم أبو الحسن الأشعري رحمه الله في مذهبه الذي استقر عليه أخيراً في كتابه ( ) وبين أنه قائل بما قال به الإمام أحمد رحمه الله تعالى والإمام أحمد رحمه الله كما تعلمون مشهور بلقب إمام أهل السنة ومذهبه في الصفات الإثبات دون التأويل ولو كان من مذهب أهل

**السنة التأويل ما صح أن يطلق إمام أهل السنة على من لا يراه، إذا فأهل السنة والجماعة طائفة واحدة فقط، وهم الذين اجتمعوا على التمسك بسنة النبي ﷺ**

والمسألة التي هي محل النزاع بيننا وبينهم هي مسألة التأويل، أي هل يجوز لنا أن نطلق على من لا يراه اسم السنة والجماعة طالما أننا نتمسك بسنة النبي ﷺ؟

الجواب: لا يجوز. لأن السنة والجماعة هما حقيقة واحدة، لا يمكن أن يكون هناك سني وجماعة غير السنة والجماعة. كما قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ مَعِ الصَّالِحِينَ﴾. والسنة والجماعة هما حقيقة واحدة، لا يمكن أن يكون هناك سني وجماعة غير السنة والجماعة.

والسنة والجماعة هما حقيقة واحدة، لا يمكن أن يكون هناك سني وجماعة غير السنة والجماعة. كما قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ مَعِ الصَّالِحِينَ﴾. والسنة والجماعة هما حقيقة واحدة، لا يمكن أن يكون هناك سني وجماعة غير السنة والجماعة.

**إذاً فمن نفى شيئاً من صفات الله تعالى بتكذيب، أو تأويل فليس من أهل السنة والجماعة من أي طائفة كان وإلى أي شخص ينتسب، ولكننا لا ننكر أن يكون لبعض هؤلاء قدم صدق في الإسلام، والذب عنه، والعناية بسنة النبي ﷺ**

والمسألة التي هي محل النزاع بيننا وبينهم هي مسألة التأويل، أي هل يجوز لنا أن نطلق على من لا يراه اسم السنة والجماعة طالما أننا نتمسك بسنة النبي ﷺ؟

الجواب: لا يجوز. لأن السنة والجماعة هما حقيقة واحدة، لا يمكن أن يكون هناك سني وجماعة غير السنة والجماعة. كما قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ مَعِ الصَّالِحِينَ﴾. والسنة والجماعة هما حقيقة واحدة، لا يمكن أن يكون هناك سني وجماعة غير السنة والجماعة.

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
:.....

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... .. **2** ..  
... .. ( :..... )  
... ..  
... ..  
... .. ( )  
... ..  
:.....  
:.....

... .. : ... .. :.....  
.....

... .. ( )  
... ..  
... .. : .....

---

(1) سورة الأعراف، الآية " 33 ".  
(2) سورة الإسراء. الآية " 36 ".  
(3) سورة ص، الآية " 75 ".

0000 0000 0000 0000 0000 0000 00 0000 000000 0000 0000 000000 00  
.00000000 0000 00

000000 0000 0000 0000 000000 000000 00 000000 0000 0000 00 .0 .0  
.00000000 0000000 0000 000000000 0000 0000 0000 0000

0000 0000000 0000000 000000 000000 000000 0000 0000 0000 .4 .0  
.0000 0000 000000000 000000 0000

0000000 00 00000000 0000 0000 0000000 0000 0000000 00 00000 (0  
00000 000000 000000 00000 0000000 000000 000000 00000 00000000 0000000  
"0000 0000 000000 00000 0000 0000 00 " : 000000000 00000 00 00000 0000 0000  
000000 00000 00000 000000 00000 00000 00 0000000 00000 00 00 000000000 0000  
000000 00 0000 0 000000000 000000 000000 000000 00000 00000 000000 000000  
.0000000000 000000000 0000 00 00000000 00000 00 00000 000000 00 0000000000

000000000 0000000 0000 0000 00000 00000 0000 00 000000 00000 00 (0  
0000000 0000 00000000 0000 0000 000000 0000000 000000 00000 000000 0000 00  
0000 000000000 00000000 000000000 000000 00 000000000 00000000 00 00000000  
0000 00000 000000 00000 0000 0000 000000000 00000 00 00000 00000000  
00000 000000000 00000 0000 00000 00000 0000000000 000000 00000 00000  
00000 00000000 00000 0000 00000 00000 0000000000 00000 00 00 00000 000000  
.0000 00 00000 0000 000000 00 00000000 000000 00 0000000

00000 00000000000 000000000 00000 00000 00000 0000 000000 00 (0  
000000 0000 0000 00 000000 00 00000000 00 00000000 000000 000000000 000000  
000000000 00 00000 0000 00000 0000 0000 00 00 00000 000000 0000 00000000 00  
00000 0000 000000 00000 00 0000 00000000 0000000000 000000 00000 00000  
00000 00000000 000000000 00000000 00000 00000000000 000000000 00000 00000  
00000000 000000 0000 0000 00000000 00000000 00 00000 000000000 00 00000000

.00000 000000000 00000 000000000 000000 00000000000 000000 000000000  
00000 0000 0000000 00000000 0000 0000 0000000 00 000000 0000000 00 000000  
00000 00000000000 00000 0000 00 00000 00 0000 0000 00000 000000 00000 00  
00000 00 00000000 00 0000000 00000 0000 00000 0000 00000 00000000 000000  
0000000000 0000000 0000 0000000000 00000000 00 0000 : 00000 00 000000

මහලොව ජනතාවගේ අයිතිවාසිකම් ආරක්ෂා කිරීම සඳහා වන ජනතාවගේ නියෝග හා ජනතාවගේ පාලන ක්‍රමය පිළිබඳව විමර්ශනයක් කරනු ලැබේ. මෙහිදී ජනතාවගේ අයිතිවාසිකම් ආරක්ෂා කිරීම සඳහා වන ජනතාවගේ නියෝග හා ජනතාවගේ පාලන ක්‍රමය පිළිබඳව විමර්ශනයක් කරනු ලැබේ.

.000

මහලොව ජනතාවගේ අයිතිවාසිකම් ආරක්ෂා කිරීම සඳහා වන ජනතාවගේ නියෝග හා ජනතාවගේ පාලන ක්‍රමය පිළිබඳව විමර්ශනයක් කරනු ලැබේ. මෙහිදී ජනතාවගේ අයිතිවාසිකම් ආරක්ෂා කිරීම සඳහා වන ජනතාවගේ නියෝග හා ජනතාවගේ පාලන ක්‍රමය පිළිබඳව විමර්ශනයක් කරනු ලැබේ.

මහලොව ජනතාවගේ අයිතිවාසිකම් ආරක්ෂා කිරීම සඳහා වන ජනතාවගේ නියෝග හා ජනතාවගේ පාලන ක්‍රමය පිළිබඳව විමර්ශනයක් කරනු ලැබේ. මෙහිදී ජනතාවගේ අයිතිවාසිකම් ආරක්ෂා කිරීම සඳහා වන ජනතාවගේ නියෝග හා ජනතාවගේ පාලන ක්‍රමය පිළිබඳව විමර්ශනයක් කරනු ලැබේ.

මහලොව ජනතාවගේ අයිතිවාසිකම් ආරක්ෂා කිරීම සඳහා වන ජනතාවගේ නියෝග හා ජනතාවගේ පාලන ක්‍රමය පිළිබඳව විමර්ශනයක් කරනු ලැබේ. මෙහිදී ජනතාවගේ අයිතිවාසිකම් ආරක්ෂා කිරීම සඳහා වන ජනතාවගේ නියෝග හා ජනතාවගේ පාලන ක්‍රමය පිළිබඳව විමර්ශනයක් කරනු ලැබේ.







منهم من يقولون: "إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينه وإن المسيح أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية".

منهم من يقولون: "إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينه وإن المسيح أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية".  
منهم من يقولون: "إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينه وإن المسيح أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية".  
منهم من يقولون: "إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينه وإن المسيح أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية".  
منهم من يقولون: "إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينه وإن المسيح أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية".  
منهم من يقولون: "إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينه وإن المسيح أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية".  
منهم من يقولون: "إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينه وإن المسيح أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية".  
منهم من يقولون: "إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينه وإن المسيح أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية".  
منهم من يقولون: "إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينه وإن المسيح أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية".

نعم من اعتقد أن هذه الصفات ثابتة لله تعالى على وجه تماثل به صفات المخلوق، أو أنها موهمة لذلك فإنه من الجهلة أدعياء العلم أما من اعتقد ثبوتها لله تعالى على الوجه اللائق به من غير تكيف، ولا تمثيل فذاك هو العالم بالله، المعظم لكتابه، السالك مسلك الأدب معه، ومع رسوله حيث لم يقدم بين يدي الله ورسوله، ولم يدع في كلامهما ما هو خلاف ظاهره وينف ما هو ظاهره.

وأما قولكم: "إن السلف لم يكن يخطر ببالهم حين أثبتوا الصفات شيء من هذا أصلاً، وأن الواحد منهم لم يكن يتلفظ بمعنى الاستواء" الخ،  
فإني أظن أنكم لو تأملتم طريقة السلف لعلمتم أنها على خلاف قولكم هذا عنهم، فإن السلف كان يخطر ببالهم أنها ثابتة بدون تكيف، ولا تمثيل. فقد خطر ببالهم الحق والباطل فيما يتعلق بصفات الله تعالى فأثبتوا الحق ونفوا الباطل، ولم يكونوا بحمد الله بلهاء لا يخطر ببالهم شيء أو لا يميزون بين الحق والباطل، وتفسيرهم لآيات الصفات وأحاديثها على الوجه اللائق بالله تعالى أمر معلوم يسير تتبعه على فضيلتكم. ومنه ما جاء في كتاب التمهيد لابن عبد البرص 131 ج 7 حيث قال: "والاستواء معلوم في اللغة ومفهوم وهو العلو والارتفاع على الشيء والاستقرار، والتمكن فيه قال أبو عبيدة في قوله تعالى: (الاستواء) : الارتفاع".

... :... ..  
:... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... .. " ... ..  
... .. . . . " ... .. :... ..  
... .. ( :... .. ..  
... .. (1) ) ... ..  
... .. (2) ) ... .. :... ..  
... .. :... ..

... ..  
:... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
" :... ..  
... .. " ... ..  
... .. : ... ..  
... ..  
... ..  
... .. :... ..  
... ..

... .. : ... .. " : ... ..  
... .. " ... ..  
... ..

... .. :... ..  
... ..

---

(1) سورة البقرة، الآية " 29 ".  
(2) سورة الأعراف، الآية " 54 " .



الإطار الذي فيه تنزيه الله جل وعلا عن مشابته الخلق، أو مشابهة الخلق له يؤمن السلف الصالح بجميع ما ورد من آيات الصفات وأحاديث الصفات، ويفوضون علم ذلك إلى الله تعالى .. وقد اشتهر هذا المذهب بأنه مذهب أهل التفويض، وفي ص .. عدد .. ذكرتم أنه اشتهر لعلماء أهل السنة مذهبان هما:

أ. مذهب أهل التفويض

ب. مذهب أهل التأويل

ثم ذكرتم ص .. عدد .. أن مذهبهم ليس التفويض المطلق كما قد يتوهم البعض من الناس وإنما هو مسلك آخر، ثم ذكرتم أنه يتلخص في شيئين:

تأويل ما لا بد من تأويله من آيات الصفات

وأحاديثها.

إثبات ما أثبتته القرآن أو السنة والإيمان بها

على مراد الله بطريق التسليم والتفويض دون تشبيه، أو تعطيل، أو تجسيم، أو تمثيل.. على ضوء هذا يؤمن السلف الصالح في نفي المثلية ونفي التجسيم.

والتفويض الذي ذكرتموه هنا لم تبينوا بياناً ظاهراً ما المراد به؟ هل هو تفويض المعنى، أو تفويض الكيفية؟ فإن كان الأول فليس هذا مذهب السلف لأنهم يثبتون المعنى على حقيقته ويعرفونه تمام المعرفة لكن على الوجه اللائق بالله تعالى من غير تكيف، ولا تمثيل قال شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه المعروف بـ ( )

الذي طبع على هامش كتابه ( ) في ص 116 ج 1 : " ... إلى أن قال " وقال في

ص 118 بعد كلام سبق : " ...

كلام الشيخ. أه. كلام الشيخ.

**وعلى هذا فيجب الإفصاح عن المراد بالتفويض في كلامكم وبيان أنه تفويض الكيفية لا المعنى الحقيقي لئلا يعتقد القارئ أنكم تريدون تفويض المعنى الذي هو من شر أقوال أهل البدع والإلحاد لما يلزم عليه من اللوازم الباطلة التي ذكر بعضها شيخ الإسلام في كلامه هذا.**

**ولا يكفي في الإفصاح عن ذلك قولكم: " ... " فان مراد الله على رأي المفوضين للمعنى غير معلوم لهم، وإن كان هو معلوماً لغيرهم حيث يؤمنون بأن الله تعالى أراد بها المعنى الحقيقي الذي يدل عليه اللسان العربي الذي نزل به القرآن لكنه على الوجه اللائق بالله تعالى من غير تكيف، ولا تمثيل.**

**وقولكم: " ... إلخ قول غير صحيح فإن السلف بحمد الله لم يكونوا يؤولون شيئاً من نصوص الصفات عن ظاهره كما يفعله أهل التأويل، وإنما كانوا يجرونها على حقيقتها وظاهرها على ما أراده الله ورسوله. وقد تقدم ما نقلناه عن ابن عبد البر، والقاضي أبي يعلى من حملها كلها على الحقيقة وأنه لا يجوز ... .**

...





... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... .. ( : ... .. )  
... ..<sup>(5)</sup> ) ... .. ( : ... .. )<sup>(6)</sup> )  
... ..

... ..  
... .. : ( ... .. )  
... .. ( : ... .. )<sup>(1)</sup> ) ... ..  
... .. )<sup>(2)</sup> ) ... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... .. :  
... .. :  
... .. :  
... ..  
... .. )  
... ..<sup>(3)</sup> )  
... .. )<sup>(4)</sup> )  
... ..  
... ..

... ..  
... .. :  
... ..

- 
- (5) سورة المجادلة، الآية " 7 "
  - (6) سورة المجادلة، الآية " 7 "
  - (1) سورة الحديد، الآية " 4 "
  - (2) سورة الحديد، الآية " 4 "
  - (3) سورة طه، الآية " 46 "
  - (4) سورة الحديد، الآية "4"

... .

" : ...

... ( ) : " : ...

... .

" : ...

... .

... ( ) : ...

... : ...

... ( : ... )

... " ...

... ( : ... )

... (1)

" : ...

" " ...

... ( )

... :

" : ...

---

(1) سورة الحديد، الآية " 4 " .

" 00000 0000 000 000 000000 0000 00 00000 0000 000 000 000 00 00 .00 .0

00000 00000 00000 0000000 00000000 00000000 0000000 000000 00000  
000000 00000000 000000 00 000000 000 00000000 00 000000 00 000000 000  
.00000000 000000 0000 000 00000000

00 000 000000 00000 00 000000 00 000000000 000000000 00000000 00000000  
0000 0000000000 00000 00 0000 0000 0000 0000 0000 0000 00000000000 00 00000  
00 00000 00000 00000000 0000000 00 00000 0000 00 0000 0000 0000 00000  
00000 0000 0000000000 00000000 00 00 0000 00 00000000 0000000 00000 0000000  
000000 00000000 00000000 0000000 000000 00000 00000 00000 00 000000 00 0000  
000000000 0000000 00 00000 00 00000 00000000 00 000000 0000000000 00000  
00000 00 00000 0000 0000000 00000 00 0000 000000 00 00 0000 0000 00000000  
.00000 0000 00000000 00 000000 00 00000 00 00000 00 00000 0000

0000 00 00000 00000 00000 ( :000000 00000 :000000000 00000000 00000000  
)00000000 ( :000000 .<sup>(2)</sup> )00000000 .<sup>(3)</sup>

00000 0000 00000 0000 " :0000 00 00000000 00000000 0000 0000000000 0000  
00000 00 .)00000000 0000 00 00000 00000 00000 ( 0000000 00000 000000000  
000000 0000 00 00000 0000000000 0000 00000000 00000000000 0000000 000000  
00 000000000000 00000 00 00000000 0000 0000 000000 00000 0000 00 00000000  
."0000000000000 0000000000 00: 00000 0000000 000000000000 00000000000000

0000000 ( ) 00000 00000 00000 00000 ( 00000000 00000000 0000 00000000  
00000 00000 :000000000 .0000000000 00000000 0000000 0000 00000 :00000000  
.00000 00000 00000000000 00000000000000

:0000000 0000000000 0000000 00 0000000000 00 0000 0000  
00000000 00000000000 0000000 0000000 00000 00 00000000 00 :00000000  
0000000000000 00000000 00000000 00000 00000 00000000 00 00000 00000 000000  
00000000 00000000000 00000000 00000000 0000 0000 0000000 0000 00000 00  
:00000000 0000000000

---

(2) سورة ق، الآية " 16 ".  
(3) سورة الواقعة، الآية " 85 " .

.0 .0 :0000 00000 000 " 0 " 0000 00 00000 000 00000 0000 00  
 000 00 0000 0000 0000 0000 00 00000 00 000000 (   
 .00000000 000000 00000 00000000 00 000 000 000 )0000000  
 0000000 0000 0000000 000 000 000000 000000 00 000000 00 .**2** .0  
 0000000 0000000 000 0000000 00 000 000 000000 00 000000 000000  
 0000000 00 000000 000000 00000 00 00000 00 000000 000000 000000  
 .00000000 000 000 00000000 00 00000000 0000 00  
 00000000 000000000 000 000000 000000 00000000 00 :00000000 000000  
 :00000 00000000 000000000  
 0 00000 00 000000 0000000 000000 0000 000000 0000 00 :00000000  
 .(1) ) 00000 00000000 000 00000000 00 000000000000 000000 00 ( :0000000  
 000 000000 ) 00000 ( :0000000 000000 ) 000000 00 ( :00000 000  
 :00000 0000000000 00000 000000000 00000 00 000000 000000 000000 00000000  
 .(2) ) 00000000 00 00000 00000 00000 00000 00000 .00000000 0000000 0000000  
 00000000 000 00 000 000000 . ) 00000000 00 00000 ( : 00000 00 00 00  
 00000 000 0000000000 0000 00000 00 00000 000000 00 00000 00000000 0000 00  
 .000000000 00000 00 0000 00 00000 00 0000000  
 00 0000000 00 0000000 00000 00000 00000 00000 00000 00000 00000 00000000  
 ) 000000 000000 00000000 00000 ( :0000000 00000 00 000 000000000 00000  
 00000 00000000 00 00000 00000 00000 00000 00000 000000 000000 000000 .(3)  
 000000 00 000000000 00000 00 00000000 00000 000 000 00 00000000 00 0000  
 0000 00 00000 00000000000 00000000 00000000 00000 0000000 0000 0000000000  
 00 000 " :00000 00000 0000000000 0000000 00 0 0 0000 0 00000000 00000  
 00000 00 0000000000 0000 0000000 00 00 0000 00000 00000 00000000 00000000  
 0000000 0000 00 00000 00000000 " :000 " 0000000000 0000000000 00000000 00:

---

) (1 سورة ق، الآية " 17 ".  
 ) (2 سورة الواقعة، الآيتان " 84-85".  
 ) (3 سورة القيامة، الآية " 18 ".

... " . " ... : " ( : ... ) ...<sup>(1)</sup> ...

... : " ... " ...

... " ... " ...

... " ... " ...

... " ... " ...

... " ... " ...

... " ... " ...

---

(1) سورة البقرة، الآية " 186".

... : " ... " ...

... : ... ( ) ... ( . ) ... ( . ) ... ( . ) ...

... : " ... " ...

... : ... ( ) ... ( ) ...

... : ... ( ) ... ( ) ...

(1) سورة القمر، الآية " 14 ".  
(2) سورة طه، الآية " 39 ".  
(3) سورة هود، الآية " 37 ".

0000 0 00000 0000 000 0000 000000 000000 0000 0000 0000000 0000  
.00000 00000 000000 000000 00  
00000000 000000 000000 000000 .000000000 000000 00000 :000000000  
000 0000000 000 0000000 000000 000000 00000 00000 00000 0000000 0000  
0000 000000 00000000 00000000 00000000 00 0000 00 00000 000000 00000  
000 000000 000 00 00 0000000 0000000 000 0000000 0000 000 000000 0000  
.000000

0000000000 000000 00000 00000 00000 0000 0000 0000000 0000000 0000  
0000000000 00000000 00 0000 0000000 00000 00000 00000 0000 0000 0000  
000000 000000 00 00 0000 0000 000000 00000 0000000 00 00000 0000 00000000  
.0000000 00 00 00000 0000 0000000000 00000 0000 0000000 00000 00 0000000 0000  
00000 0 0 00000 0 00000 0000 0000 0000 ) 00000 0000 0000000( :00000  
:0000000 00000 00000 00000 00000 00000 :00000000 0000000 0000 0000 " :00000000  
000000000 00000000 0000000 0000000 00000 .00.0 . "00000 0000 00000  
0000000 00000 00000 0000 00000000 0000 00000 0000 00000000 : 000000000  
.0000 0000 000000 00000 0000 00000000 0000 00000000 0000000 0000000

.0000000000 0000000 00 00000 0000 0000 0000000 0000 0000000 000000000 00000  
00 00000 00000 00000000 0000000 00000 0000000000 0000 :00000000 00000000  
.00000000 0000000 00000 00000 00000 0000 .. 0000 00 .. 0 00 0000000 00000  
0000 0000 00000 00000 00000 0000 0000000 00 0000 00 00000000 00000  
" :0000000000 00000000 0000000 0000 0 0000 0 000000000000 0000000 00 00000000  
00000 0000 000 000 0000 0000 0000 00 0000 00 00000000 00000 00 00000 0000  
00000 .00.0 ."00000000 0000 00 00000 00 00 000000000000 00000 0000000  
00000 0000 0000000 00 " : 00000 00000 00 00000 0000 00000 00 0000 0000000  
0000 :00000000 00 0000 00000 000000000 000000000 00000 00 00000 0000:  
0000000 00 0 0 0000 0 0000000 0000 000000000 0000 00000 .00.0 " 000000000  
00000000 000000 000000 00000 0000 0000000 00 0000 " :00000 00000 000000000  
00000 00000000 0000000 : 0000 000000 0000 00 00 00000 0000000000 0000000 00  
.000000 00000 00000 00000 00000000 0000000 000000 0000 000000 00 00000  
00 00 0000 0000 0000 0000000 00 0000 00 00000 000000000 0000000 00000 0000  
0000 0000000 00 0000000 0000000 0000000 00 00000 00000 : 0000 00000 000000000  
0000000 0000 0000000 00000000 0000000 000000 00000 00000 : 0000000 00000

... : ...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...

...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...

...  
...  
...  
...

**المثال التاسع: ذكر فضيلتكم قوله تعالى في الحديث القدسي: " ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه".**

...  
...  
...  
...  
...

...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...



"... .. " . " ... ..  
... .. .  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... .. :... .. :... ..  
... ..

... ..  
... .. " :... .. : ... ..  
... .. " ... ..  
... ..  
... .. " ... ..  
... ..  
... .. " ... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... .. ( : ... ..  
... .. ( : ... .. )  
... .. ( : ... .. )  
... .. ( : ... .. )  
... .. " ... .. )

---

(1 ) سورة الفجر، الآية " 22 .  
(1 ) سورة الأنعام، الآية " 158 .  
(2 ) سورة طه، الآية " 5 .

... " : ... .. " .. ( : ) ( ) .

... ..

" : ... .. " : ... .. " : ... ..

... : ... : ... ..

... " : ... : ... : ... : ... " ...

... ..

(3) سورة البروج، الآيتان " 15-16 " .  
(4) سورة إبراهيم، الآية " 27 " .









... (1) . ... ! ...

... (1) .

... (1) .

... (1) .

... (1) .

(1) سورة القيامة، الآيتان " 22-23".  
(1) سورة طه، الآية " 110".  
(2) سورة الإسراء، الآية " 36".  
(3) سورة الأعراف، الآية " 33".





.00.0."0000 00000000 000 000000000 0000 000 000000 000 00 000  
0000000 0000000 0000 0000000000 0000 " :0000 0 00 000 000 0000  
0000 0000000 0000000 000 00000000 0000 00 0000 000000000 0000000  
000000 0000000000 0000000000 0000000 0000 00000000 000 000000 000000  
.00.0 " 000000000 0000000 000000 00000

00000 00000 000 00 000 0 00000000 00 000000 000 0000000 0000  
:0000000 0 0000000

00 000 0000000000 0 0000000 000 0000000 000 000000  
000000  
:0000 00 000

000000000 00000 00000000 0000 00000000 000000000 0000000 000000  
000000 000 000 00 00000 0 000 00 00000 0000000000 000000  
000000000 000 00000 000000000 00000000 00 00 000000000 00 000000  
0 ( 00000000 000000 ) 00000000 00 0000000000 00000 00000 000000 00000  
00 000 0000 00000" :00000 0000 00000 00000000 0000 0000000 0000 0 0 000  
0000000000 0000000 00 00000000 00000000000000 00 00000 00000 00 000 000  
0000000 00 00000 000000 000000000000 00000 00 000000 0000 0000000  
00 000000 00 0000000 0000 00000000 0000000000 00000 00000000 00 000000000  
000 00000 000000 00 00000 00000 0000 00000 0000 00000 0000  
0000000 0000 0000000000 000000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000  
00 0000 00000 00 0000 0000 00000000 0000000 000000 000000 000000 0000  
000 0000 00 000000 00000 00000 00 00000 00000 00000 00000 00000 0000  
00000 0000 00000 00000 00 00000000 00000000000 00 00000000 000000 0000  
00000 00000 0000 00000000 0000 00000 00 0000 0000000000 000000 000000  
00 0000 0000 00000 000000 0000 0000 0000000 0000 0000000 000000 000000  
000000 0000 00000000 0000 00 00000 0000 00000000 0000 00 00000000 000000  
0000000000 00000 0000 00000000 000000 00 0000000 0000 00 00000 0000  
" : 0000 00 0000 00000 00000 00000 0000 0000000 00000 00000 00 00000 0000  
00000000 00000 00 00000000 00000 00000 00 00000 00000 000000000 000000000  
0000 0000000000 00000 00000 0000000 0000 00000 00 0000000 000000000 0000 00000  
00000 00 00000 00000 0000 0000 0000000000 0000 0000000 00000000000 00000000  
0000 .00000  
" : 0000 00 0000 00000 00000 00000 0000 0000000 00000 00000 00 00000 0000  
00000000 00000 00 00000000 00000 00000 00 00000 00000 000000000 000000000  
0000 0000000000 00000 00000 0000000 0000 00000 00 0000000 000000000 0000 00000  
00000 00 00000 00000 0000 0000 0000000000 0000 0000000 00000000000 00000000  
0000 . "00000 0000 0000 00000 00 00000 00 0000 00 00000 0000000000 00000



... : ... ( : ... ) ... " : ... ! ... ( ... ) ... : ... ( ... ) ... : ...

( 3 ) سورة يونس، الآية " 32 " .

... :  
...  
...  
...  
...  
...

(1) ... ( : ... )

... : ...  
... ( : ... )  
... : ...  
... ( : ... )  
... : ...  
... ( : ... )  
... : ...  
... ( : ... )  
... : ...  
... ( : ... )  
... : ...  
... ( : ... )  
... : ...  
... ( : ... )  
... : ...

... ( : ... )  
... (1)

... : ...  
... ( : ... )

---

(1) سورة الرحمن، الآية " 27 "  
(2) سورة طه، الآية " 39 "  
(3) سورة المائدة، الآية " 64 "  
(4) سورة طه، الآية " 5 "  
(5) سورة الفجر، الآية " 22 "  
(6) سورة الأنعام، الآية " 158 "  
(7) سورة المائدة، الآية " 42 "  
(1) سورة الفتح، الآية " 18 "  
(2) سورة التوبة، الآية " 46 "



... ..

... ..

**وكثير من هؤلاء المخالفين للسلف تقوم عليهم الحجة بأوضح بيان وأفصح عبارة، ولكنهم يعاندون وربما يعتدون، ويستطيلون على أهل الحق بوصفهم بألقاب السوء، لينفروا الناس عن الحق الذي هم عليه. ومثل هؤلاء لا يمكن الدعوة إلى مداھنتهم وترك مهاجمتهم، لأن ذلك إضعاف لجانب الحق، وذل وخنوع لأهل الباطل.**

... ..

---

(1) سورة النحل، الآية " 125 ".  
(2) سورة العنكبوت، الآية " 46 ".  
(3) سورة البقرة، الآية " 112 ".  
(4) سورة الزمر، الآية " 3 ".

... ( ) ... (1) ...

... " : ... " ... ( ) ... (1) ...

... (1) ...

(5) سورة آل عمران، الآيتان " 31 - 32 ".  
(1) سورة محمد، الآية " 7 ".  
(2) سورة النور، الآية " 55 ".  
(3) سورة الحج، الآيتان " 40-41".

مجموع فتاوى ورسائل - رسالة  
محمد بن صالح العثيمين :  
الجزء الأول :  
الطبعة الأولى : 1400 هـ / 1980 م

## مجموع فتاوى ورسائل - رسالة محمد بن صالح العثيمين المجلد الأول

هذا الكتاب هو منوعة من فتاوى المؤلف رحمه الله تعالى في مسائل متنوعة من فروع الشريعة الإسلامية، وقد تم إعداده ونشره في شهر ربيع الثاني سنة 1400 هـ.

### السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

هذا الكتاب هو منوعة من فتاوى المؤلف رحمه الله تعالى في مسائل متنوعة من فروع الشريعة الإسلامية، وقد تم إعداده ونشره في شهر ربيع الثاني سنة 1400 هـ.

والله أعلم بالصواب.

هذا الكتاب هو منوعة من فتاوى المؤلف رحمه الله تعالى في مسائل متنوعة من فروع الشريعة الإسلامية، وقد تم إعداده ونشره في شهر ربيع الثاني سنة 1400 هـ.

والله أعلم بالصواب.

والله أعلم بالصواب.

والله أعلم بالصواب.

1. لأنه لا يمكن عقلاً؛ ولا شرعاً أن نجمع في وصف واحد بين طائفتين مختلفتين في طريقتهما، فهل يمكن أن نقول: إن طريقة من قال: إن الله استوى على عرشه حقيقة، وينزل إلى السماء الدنيا حقيقة، ويجيء للفصل بين عباده حقيقة، ويجب المقسطين حقيقة، ويرضى حقيقة، ويكره حقيقة، ويغضب حقيقة، وكل ذلك وجميع ما وصف الله به نفسه حق على حقيقته بدون تمثيل، ولا تكيف، هل يمكن أن نقول: إن طريقة هؤلاء هي طريقة من نفي



حقيقة هذه الأمور وسلك فيها طريق التأويل، الذي سماه شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى تحريفاً كما في عقيدته الواسطية ومناظرته عليها.

إننا إن قلنا : إن طريقة أولئك هي طريقة هؤلاء فقد جمعنا بين النقيضين الإثبات والنفي، وامتناع الجمع بين النقيضين أمر معلوم عند جميع العقلاء من بني آدم.

إذا تبين ذلك تعين أن نقول : إن إحدى الطائفتين فقط هم أهل السنة والجماعة، فإما أن تكون طائفة السلف أهل التحقيق، وإما أن تكون طائفة الخلف أهل التأويل، ولا يمكن أحداً أن يقول : إن أهل السنة والجماعة طائفة الخلف دون طائفة السلف، لأن طائفة السلف تعني المهاجرين والأنصار، والذين اتبعوهم بإحسان من سلف الأمة، وأئمتها، ومنهم أبو الحسن الأشعري رحمه الله في مذهبه الذي استقر عليه أخيراً في كتابه ( ) وبين أنه قائل بما قال به الإمام أحمد رحمه الله تعالى والإمام أحمد رحمه الله كما تعلمون مشهور بلقب إمام أهل السنة ومذهبه في الصفات الإثبات دون التأويل ولو كان من مذهب أهل السنة التأويل ما صح أن يطلق إمام أهل السنة على من لا يراه، إذا فأهل السنة والجماعة طائفة واحدة فقط، وهم الذين اجتمعوا على التمسك بسنة النبي ﷺ

وهم الذين اجتمعوا على التمسك بسنة النبي ﷺ

وهم الذين اجتمعوا على التمسك بسنة النبي ﷺ

وهم الذين اجتمعوا على التمسك بسنة النبي ﷺ

وهم الذين اجتمعوا على التمسك بسنة النبي ﷺ

وهم الذين اجتمعوا على التمسك بسنة النبي ﷺ

وهم الذين اجتمعوا على التمسك بسنة النبي ﷺ



2.0 .0  
... ( : ... )  
... (1)  
... (2)  
: ...  
: ...  
: ... : ... : ...  
...

(1) ) ... ( : ... )  
... : ...  
...  
...

0.0 .0  
...  
4.0 .0  
...

(  
... : " ... "  
...  
...  
(  
...  
...  
...

---

(1) سورة الأعراف، الآية " 33 ."  
(2) سورة الإسراء. الآية " 36 ."  
(3) سورة ص، الآية " 75 ."

0000 00000000 0000 000 0000 0000 000000000 0000 00 00 0000 000000  
.000 00 0000 000 000000 00 0000000 000000 00 000000

0000 0000000000 00000000 0000 0000 0000 000 000000 00 (0  
000000 000 000 00 000000 00 0000000 00 0000000 000000 00000000 000000  
00000000 00 00000 000 00000 0000 000 00 00 00000 000000 000 0000000 00  
00000 000 000000 00000 00 000 0000000 000000000 000000 00000 00000  
00000 0000000 00000000 0000000 00000 0000000000 00000000 00000 00000  
0000000 000000 000 000 0000000 0000000 00 00000 00000000 00 0000000

00000 00000 00 0000000 000000 000 0000000 00 000 000 0000 0000  
0000000 000 00000 000000 0000000000 0000000 000 000000 000 000000

.00000 00000 000 00 000000 00000 000 0000000000 000000 00000000  
00000 000 000000 000000 000 000 000000 00 000000 000000 00 000000  
00000 0000000000 00000 0000 00 00000 00 0000 000 00000 000000 00000 00  
00000 00 0000000 00 0000000 00000 0000 0000 0000 0000 0000000 000000  
0000000000 000000 000 0000000000 0000000 00 000 : 00000 00 000000  
00 00000 00 000000 000000000 0000 0000000 000000 0000 00000000 0000000  
0000000 00000000000 0000 0000 0000000 0000 0000000 0000 00000 00000  
00 00000 00 00000000 00000 0000 00000 0000 0000 0000000 0000000  
0000000000 00000 0000 000 0000000 00 0000 00 0000000000 000000 0000  
0000000000 00 000000 000000 0000000000 00 00000 0000 00000 00 0000000000  
00000000 00 00000 00 0000000 00000000 00000 0000 00 0000 000000 0000 0000  
0000000000 000000 00000 0000 00000 0000 00 00000 00 0000 000000 0000  
0000000000 000000 00000 0000 00000 0000 00 00000 00 0000 000000

0000000000 00000000 0000 00000 .. 0000 .. 0 000000000 0000 : 0000000  
000000000 00000 00 0000000000 00000000000 00 00 00000000000000  
00000000 00000 00 0000 0000000 000000000 000000 0000 00 0000000000

.0000000000 00 000000 00 00 00000 0000 00000 00 0000 0000000000  
00 00 000000000000000 0000000000 00000 00 0000 00000 000000000 00 00000  
00 000000000 000000 00000000 00000 00 000000000 00000 0000 000000000  
00 0000 00 0000000000 00 000000000 0000 00000 000000 0000 0000 00000000  
.0000000000 0000000 0000 00 00000000 00 0000 00 0000000000 000000 0000  
0000000000 00 000000 000000 0000000000 00 00000 0000 00000 00 0000000000  
00000000 00 00000 00 000000 00000000 00000 0000 00 0000 000000 0000 0000  
0000000000 000000 00000 0000 00000 000000 00000 0000 00 0000 000000 0000 0000  
0000000000 000000 00000 0000 00000 0000 00 00000 00 0000 000000 0000 00000

000000 0000 000000000 00 000000000000 000000000 0000 00 0000  
00000 00 000000 00000000 0000 0000 00 00000 00000 00000 0000 0000 0000 %00  
0000000 00000000000 000000 00 00000000 0000 00000000 00 00000000  
000000 0000 000000000 0000 000000 00000 00 00000 0000 00000 000000000  
000000 00 00000 0000 00 0000000 0000 00000000 000000 0000 0000 00 0000000  
0000000 00000000 0000 0000 00 00000000 000000 00000 00000000 00 000000  
00000000 0000 0000 0000 0000000000 0000 0000 00000000 0000 00 0000000 000000  
000000 00 00000000 00000000 00 00 0 000000000 00000000 00 0000000 0000  
00000000 0000000 0000" :0000 0000 0000 0000 00 000000000 00000000 0000  
0000000000 000000000 00000000 00 00000 000000000 000000000 000000000 0000  
00000 00000000 00 00000 0000 0000000000 0000 00 000000000 0000 00000000 0000  
0000 00 0 00000 00000 .00 .0 " 00000000 0000 0000 00000 0000 0000 00  
000000000 0000 000000000 0000 00 00000 00 " :0000 00000 0000 00000000 00  
00000 00 0000 00000 000000 000000000 0000 0000000 0000000000 0000000000  
00000 00000 0000000000 0000000 0000 000000000 00 0000 000000000000 00000 00000  
.00.0 " 00000000 0000000 00000 00000000 00 0000 00 0000  
0000 00000 0000 00 00000 0000 00000000 000000 0000 00 00000 000000  
000000000 00000000 000000 00 0000000000 000000000 000000000  
00 0000 " :0000 0000 0000000 000000 0000 00000000 0000 : 0000000  
00000 00000000 0000000 0000000 000000 0000000 00 00000000 0000 00000000  
00 00000 0000 00000 000000 00000 0000000000 00000000 0000000 000000  
0000 000000000 00000 0000 0000000000 00000000 00000 00 00000000 000000  
0000 00 : 00000000 0000 0000000 00 00: 0000000 00000000 0000000  
0000 0000000 00000 0000 0000000 00000000 0000 00000000 00000 0000 0000  
00000 0000 00 0000000 00000 00000000 0000000 0000000 00 0000000 00 0"000000  
0000000 0000 0000 00 00 0000000 0000 00 0000 00000000 00000000 0000000  
00 0000000000 000000000 0000000 00 0000 00000000000 0000000 00000 00000000  
0000 0000000000 00000 00000 0000000000 00000 00000 00000000  
00 0000 00 00000 00 00000000 00000000 00 00000 0000 0000 00000 00000  
.000000000 0000 00 0000000 0000000 0000 00000 000000000 000000000



... .. " ... ..  
... .. " : ... ..  
... ..  
... .. " . . .  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... .. : ... .. : ... .. " : ... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... .. : " **إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينه وإن المسيح أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية** ". ... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... .. :  
... .. **من تخيل بعض الجهلة أدعياء العلم؟ سبحانك هذا بهتان عظيم.**

نعم من اعتقد أن هذه الصفات ثابتة لله تعالى على وجه تماثل به صفات المخلوق، أو أنها موهمة لذلك فإنه من الجهلة أدعياء العلم أما من اعتقد ثبوتها لله تعالى على الوجه اللائق به من غير تكيف، ولا تمثيل فذاك هو العالم بالله، المعظم لكتابه، السالك مسلك الأدب معه،





000000 00 000 00 00000 000  
0000000000 00000 000000 00000  
000000000 00000000 00 00000

00 00000 0000 000 0000000 0000  
00000 00 00000 0000 00 0000000  
00000000 00 0000000 0000 0000000

00 : 00000 00 000 0000000 00 00000000000 00000 0000000 0000000 0000000  
.0000000000000 0000000 0000000 0000 00 00000 00000000

" :0000000 00000000000 0000000 00 00000 000 00000 00000 00000  
00000 00 00000 00 0000000 0000 "0000000 00000000 00000000 0000000000  
00 0000 0000000 0000000000 0000000000 00 000000 0000 : 00000 0000 0000000000  
00 0000 0000000000 00000 00000 00000 00000000 0000000 0000000 0000000000  
0000 0000000 0000000000 :00000 00000 0000000 00000000 0000 00000 0000000  
.0000 000000000 0000 00 0000000 00000000 0000000000 00000

00 0000000000 : 00000 00 00000 00000000 00 " : 0000000000 0000 00000  
00 000000000 00000000000 0000000 0000 0000000000 0000 0000 0000 "00000000  
.00000 0000000 .00000 000000 00000000 00 00000

0000 0000000 00000000000 00 .. 0000 .. 0 00 0000000000 0000 :0000000  
0000 00000000 0000000000 00000 00000 0000 0000000 00 0000 00000 0000000  
00000000 00000 00000000000 ..00000 0000 0000 00000 00000000 00000 0000000  
.00000000 00000000 000000000 0000000 0000 0000 00000 00000 00 00000 0000000  
00000 0000 00000000 00 00000000 00 00000 00 0000000000 00000 00000  
000000 00 0000000000 0000000 00000000000 00 0000 00 0000000000 0000000  
.0000000000 00000000 0000000000

0000000 0000000 000000000 00000 00 00 00000 00000 00000 0000 0000 0000  
000000000 0000000000 0000000 0000000 0000000 0000000 0000000 0000000 0000  
0000 00000 00 0000000 00000000000 0000 00 0000000 0000000000 00000000 0000000  
00 00000000000 00 0000000000 00 0000 0000000000 00 0000000 0000000000 0000  
00000000000 0000000000 0000000000 :0000 00000 0000 00000000 00 00000000  
0000000 00000 0000000 00000 0000 00000000000 0000000000 0000000000 0000000000  
00000000 0000000 000000000 0000 0000000 0000 00000000 0000000 0000000 00  
0000 .0000000000 0000 0000000 0000000 00 0000000 00 0000 00000000000 0000000000  
00000 0000 00000000 00000000000 0000 00000000000 0000000 0000000000 0000  
00000000 00 00000 00000 00000 0000000000 00000 0000000000 0000000000 00000000  
00 0000 00000000 0000000000 0000 00000000000 0000000 0000000000 00000000  
00 0000 00000000 0000000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000

ولا تحريف. ولا يكفي في قبول القول وإقراره حسن قصد قائله بل لا بد من موافقته لشريعة الله تعالى، فإن كان مخالفاً وجب رده وإنكاره مهما كان قائله لكن إن كان قائله ممن عرف بحسن القصد والنصيحة لدين الله وعباد الله اعتذر عنه في هذه المخالفة، وإلا أعطي ما يستحقه لسوء قصده ومخالفته.

سادساً: ذكر فضيلتكم ص .. ص.. أن الأسلم في موضوع الصفات أن نفوض الأمر إلى علام الغيوب الذي لا تخفى عليه خافية وفي ص .. عدد .. قلت: وضمن هذا الإطار الذي فيه تنزيه الله جل وعلا عن مشابهته الخلق، أو مشابهة الخلق له يؤمن السلف الصالح بجميع ما ورد من آيات الصفات وأحاديث الصفات، ويفوضون علم ذلك إلى الله تعالى .. وقد اشتهر هذا المذهب بأنه مذهب أهل التفويض. وفي ص .. عدد .. ذكرتم أنه اشتهر لعلماء أهل السنة مذهبان هما:

أ. مذهب أهل التفويض

ب. مذهب أهل التأويل

ثم ذكرتم ص .. عدد .. أن مذهبهم ليس التفويض المطلق كما قد يتوهم البعض من الناس وإنما هو مسلك آخر، ثم ذكرتم أنه يتلخص في شيئين:

أولهما: تأويل ما لا بد من تأويله من آيات الصفات

وأحاديثها.

ثانيهما: إثبات ما أثبتته القرآن أو السنة والإيمان بها

على مراد الله بطريق التسليم والتفويض دون تشبيه، أو تعطيل، أو تجسيم، أو تمثيل.. على ضوء هذا يؤمن السلف الصالح في نفي المثلية ونفي التجسيم.

والتفويض الذي ذكرتموه هنا لم تبيينوا بياناً ظاهراً ما المراد به؟ هل هو تفويض المعنى، أو تفويض الكيفية؟ فإن كان الأول فليس هذا مذهب السلف لأنهم يثبتون المعنى على حقيقته ويعرفونه تمام المعرفة لكن على الوجه اللائق بالله تعالى من غير تكيف، ولا تمثيل قال شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه المعروف بـ ( ) الذي طبع على هامش كتابه ( ) في ص 116 ج 1 : " . إلى أن قال " وقال في ص 118 بعد كلام سبق : " .

وعلى هذا فيجب الإفصاح عن المراد بالتفويض في كلامكم وبيان أنه تفويض الكيفية لا المعنى الحقيقي لئلا يعتقد القارئ أنكم تريدون تفويض المعنى الذي هو من شر أقوال أهل البدع والإلحاد لما يلزم عليه من اللوازم الباطلة التي ذكر بعضها شيخ الإسلام في كلامه هذا.

ولا يكفي في الإفصاح عن ذلك قولكم: " **المفوضين للمعنى غير معلوم لهم، وإن كان هو معلوماً لغيرهم حيث يؤمنون بأن الله تعالى أراد بها المعنى الحقيقي الذي يدل عليه اللسان العربي الذي نزل به القرآن لكنه على الوجه اللائق بالله تعالى من غير تكيف، ولا تمثيل.**

وقولكم: " **إلخ قول غير صحيح فإن السلف بحمد الله لم يكونوا يؤولون شيئاً من نصوص الصفات عن ظاهره كما يفعله أهل التأويل، وإنما كانوا يجرونها على حقيقتها وظاهرها على ما أراده الله ورسوله. وقد تقدم ما نقلناه عن ابن عبد البر، والقاضي أبي يعلى من حملها كلها على الحقيقة وأنه لا يجوز**

**المفوضين للمعنى غير معلوم لهم، وإن كان هو معلوماً لغيرهم حيث يؤمنون بأن الله تعالى أراد بها المعنى الحقيقي الذي يدل عليه اللسان العربي الذي نزل به القرآن لكنه على الوجه اللائق بالله تعالى من غير تكيف، ولا تمثيل.**

**المفوضين للمعنى غير معلوم لهم، وإن كان هو معلوماً لغيرهم حيث يؤمنون بأن الله تعالى أراد بها المعنى الحقيقي الذي يدل عليه اللسان العربي الذي نزل به القرآن لكنه على الوجه اللائق بالله تعالى من غير تكيف، ولا تمثيل.**

## وأما المفصل:

(<sup>(1)</sup>) **المفوضين للمعنى غير معلوم لهم، وإن كان هو معلوماً لغيرهم حيث يؤمنون بأن الله تعالى أراد بها المعنى الحقيقي الذي يدل عليه اللسان العربي الذي نزل به القرآن لكنه على الوجه اللائق بالله تعالى من غير تكيف، ولا تمثيل.**

(<sup>1</sup>) سورة البقرة، الآية " 29 " .





... : ... ( : ... " ... .  
... ) ... ( : ... )  
... " ... : ...  
... " ... " ...  
... : ... : ...  
... " ... : ...  
... " ...

...  
...  
...

...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...

... ( : ... )  
... ( : ... )

---

(1) سورة الحديد، الآية " 4 " .  
(2) سورة ق، الآية " 16 " .  
(3) سورة الواقعة، الآية " 85 " .

... : " ...  
... ) ...  
... : ...  
... : ...  
... : ...

... : ...  
... : ...  
... : ...  
... : ...

... " " ...  
... ( ... ) ...

... 2 ...  
... : ...  
... : ...

... : ...  
... : ...

... : ...  
... ( : ... ) ...  
... ( : ... ) ...  
... ( : ... ) ...  
... ( : ... ) ...  
... : ...

---

(1) سورة ق، الآية " 17 "  
(2) سورة الواقعة، الآيتان " 85-84 "







... ( :... .. :... .. )  
... (1) )... .. ( ... .. (1) )  
... .. :... ..  
... .. :... ..  
... ..

... .. : ... ..  
... .. : ... ..  
... .. " :... ..  
... .. " :... ..  
... .. ( : ... .. )  
... .. ( : ... .. )  
... ..  
... ..

... .. :... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... .. ( :... .. )  
... .. " :... ..  
... .. " . . .  
... .. :  
... ..  
... ..

---

(1) سورة القمر، الآية " 14 ".  
(2) سورة طه، الآية " 39 ".  
(3) سورة هود، الآية " 37 " .









... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

(1) سورة يس، الآية " 71 ".  
(2) سورة ص، الآية " 75 ".  
(3) سورة الشورى، الآية " 30 ".  
(4) سورة الروم، الآية " 41 ".  
(1) سورة الفتح، الآية " 10 ".



... :  
...  
... ( : )  
... ( : )  
...  
... :  
...  
... ( : )  
... )

...  
...

... ( : )  
...  
... )  
... ( )

...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...

...  
...  
...  
...

---

( 2 ) سورة الفتح، الآية " 18 "  
( 3 ) سورة النساء، الآية " 80 "  
( 3 ) سورة الفتح، الآية " 10 "

00 0000000 000000000 00 00000000 0000000000 0000000 0000 0000000  
00 000000000 00 000000 00000 0000 0000 00000000 0000 0000 000000000 00000  
00000 0000000 00 00000 0000000 00000 0000 0000 00000000 000000000 00 00000000  
0000 000000000 0000000 00000 0000 0000 00 00000 00000 00 0000 000000 000000000  
000000000 0000 000000000 00000000 00 000000000 000000 00000 000000000  
000000000 000000000 0000000 0000000 00 0000 00000 0000 00 00000 000000000  
.000000000 0000000 00 00000 0000000 00 0000000 00000 00000

000000 0000 0000 000000 00000 00 .. 0000 .. 0 000000000 0000 :000000  
00 00000 00 0000 00000 00 00000 00 0000 00 000000 000000 00000 0000 0000 00  
00000000 000000000000 0000000000 0000000000 00 0000000 00000000

00000 00 0000 00 000000000 000000000 00 0000 00 0000000000 000000000 00000  
0000 0000000 00000 00000000 00000 00 00000000 000000 0000 000000000 000000  
00 0000 00 00000 0000 00000 00 00000 00 0000 000000 00000 00 00000  
0000 0000000 0000 0000000 0000 0000 00 0000 00000 0000 00000000 0000000  
00000 0000000 00000 0000 00000 0000 0000 00000000 00000000 0000 00000000  
00000 0000 00000 00 00000 0000 00000 00 00 00000 0000 0000 000000 000000  
00 00000 :0000 0000 000000000 00000 00000 000000000 0000 00 000000 0000  
: 00000 000000000 00000000 00 0000 0000 00000 000000000 00000000 000000

.00000 0000 0000 0000 00000 00000 0000 0000 00 0000000 00000 000000 0000  
000000000 00 00 000000000 000000000 00000000 0000000 00 00000 : 0000 0000  
0000000 000000000 0000000000 0000000000 00000000000 0000000000 00000000  
00000000 00000 0000000 0000 : 00000 00000 00 00000 0000 0000 0000 0000  
0000 00000 00000000 00000 00000 0000 000000000 00000 000000 0000 0000 000000

.00 00000000 0000000 0000 00000000 00000000 0000 00 00000 0000  
000000000 00000 00000 000000 0000 00000 00000 000000 0000000 0000 0000  
00000 00 00000 00 000000000 0000 " :00000 00000 000000000 000000 00 0 0  
000000 00000 : 00000 00 0000 00000 00000000 0000 00000 00 00000 00 0000  
."00000 00000000 0000 0000000 00000 0000 0000 00000000 00 000000000 0000  
0000000 00000000000 0000 00000 000000 00 00000 " : 0000 0 0000 0000 00000  
00000 00 0000000 00000000000 00 00000 .00.0 "00000000000 0000000 00000000



( :... ) ( )<sup>(1)</sup> .

(:... )<sup>(2)</sup> . ( :... )<sup>(3)</sup> .

... ..

... ..

**ثامناً : ذكر فضيلتكم ص.. من العدد .. أن الخلف هم علماء أهل السنة من المتأخرين الذين ظهروا في القرن الرابع الهجري وفي نهاية القرن الثالث.**

( ) : ... ..

... ..

: ... ..

---

(1) سورة طه، الآية " 110 " .  
(2) سورة الإسراء، الآية " 36 " .  
(3) سورة الأعراف، الآية " 33 " .

... ..

... ..

... ..

... ..

... .. ( : )<sup>(4)</sup>

... ..

... .. : " : ... ..

... .. : ... ..

... .. " : ... ..

... .. " : ... ..

... ..

... .. " ... ..

... .. : ... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

(4) سورة يونس، الآية " 32 " .

0 ( 000000 00000 ) 000000 00 000000000 0000 0000 00000 0000  
00 000 000 00000" :0000 000 0000 0000000 000 000000 000 0 0 000  
000000000 000000 00 0000000 000000000000 00 00000 00000 00 000 000  
0000000 00 00000 000000 00000000000 00000 00 000000 000 0000000  
00 000000 00 000000 000 00000000 000000000 00000 0000000,00 000000000  
000 00000 000000 00 00000 00000 000 00000 0000 " : 000 0000000 000000  
0000000 000 0000000000 000000 000 000000 00 00000 000 00000 00 0000000  
00 000 00000, 00 000 000 0000000 0000000 000000 000000 000000 000  
000 000 00 000000 00000 00000 00 00000 00000 00000 000 0000000 0000  
00000 000 00000 00000 00 0000000 00000000000 00 0000000 000000 000  
00000 00000 000 00000000 000 00000 00 000 000000000 000000 000 000000  
00 000 000 00000 000000 000 00000 00 000 000000000 000000 000 000000  
00 000 00000, 00 000 000 0000000 0000000 000000 000000 000000 000  
000 000 00 000000 00000 00000 00 00000 00000 00000 000 0000000 0000  
00000 000 00000 00000 00 0000000 00000000000 00 0000000 000000 000  
00000 00000 000 0000000 000 00000 00 000 000000000 000000 000 000000  
00 000 000 00000 000000 000 000 000000000 000000 000 000000  
000000 000 0000000 000 00 00000 000 000000 00000 00000 00000 00000  
000000000 00000 000 0000000 00000 00 000000 000 00 00000 0000 .00000  
" : 000 00 000 00000 00000 00000 0000 00000 00000 00000 00 00000 000  
0000000 00000 00 0000000 00000 00000 00 00000 00000 000000000 00000000  
000 000000000 00000 00000 00000 000 00000 00 000000 000000000 000 00000  
00000 00 00000 00000 000 000 000000000 000 000000 00000000000 0000000  
000 . "00000 000 000 00000 00 00000 00 000 00 00000 000000000 00000  
000 000 000000 000000 000 000000 000000 000000 00000 000 000 " :000 00  
000 0000000 00000 0000000000 00000 000000000 000000 00 000000 000000  
000000 00000 00 000000000 0000000 00 00000 000000 00000 000 00 00000  
00000 00000 .00 .0 ."00000000000 00000 00000 00000 0000000000 000000  
00000 00000 00000000 00 00000 00000 00 000000 00000 000000 000000 000  
000 0000000 0000000 00 000000 00000 00000000 0000000 00 000000 00000  
00 00000 00 00000 .00000000 0000000 00 00000 000 00000000 000000 00000  
0000000 00000 00000000 00000000 00000000 000000 0000000 00 000000000 00000  
00000 000 000000000 000 0000000 000 00 00000000 000000 000 0000 000 000  
000000 00000000 000000 000 00 0000 00000 000 0000000 00 0000 .000000  
000 000 000000 000000 00000000000 00 000000 000000000 0000 : 0000000  
000 00 000000 00000000 00000 000 000 0000000 000000000 0000 : ..  
000000 000 000000000 000 000000000 00 00000 000 000000 00000 00000000

... .. :... ..  
... .. :... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
:... .. .. .. ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... .. ( :... ..  
... ..  
... .. ( :... ..<sup>(1)</sup> )  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... .. :  
... .. :  
... .. :  
... .. ( :... ..  
... ..<sup>(2)</sup> )  
... .. :  
... ..  
... .. " :  
... .. :  
... .. " .  
... ..

---

(1) سورة النساء، الآية " 135 ".  
(2) سورة المائدة، الآية " 8 ".  
(3) سورة يونس، الآية " 32 " .





.<sup>(١)</sup> ) . . . . . ( : . . . . . ) . . . . .

.<sup>(٢)</sup> ) . . . . . ( : . . . . . ) . . . . .

. . . . . ( : . . . . . ) .<sup>(٣)</sup> ) . . . . . ( : . . . . . ) . . . . .

.<sup>(٤)</sup> ) . . . . . ( : . . . . . ) . . . . .

. . . . . ( : . . . . . ) .<sup>(٥)</sup> ) . . . . .

. . . . . ( : . . . . . ) .<sup>(٦)</sup> ) . . . . .

. . . . . ( : . . . . . ) .<sup>(٧)</sup> ) . . . . .

.<sup>(٨)</sup> ) . . . . . ( : . . . . . ) . . . . .

. . . . . " : . . . . . " . . . . . . . . . .

---

(3) سورة المائدة، الآية "64".  
(4) سورة طه، الآية "5".  
(5) سورة الفجر، الآية "22".  
(6) سورة الأنعام، الآية "158".  
(7) سورة المائدة، الآية "42".  
(1) سورة الفتح، الآية "18".  
(2) سورة التوبة، الآية "46".  
(3) سورة الفتح، الآية "6".  
(4) سورة الكهف، الآية "58".



وكثير من هؤلاء المخالفين للسلف تقوم عليهم الحجة بأوضح بيان وأفصح عبارة، ولكنهم يعاندون وربما يعتدون، ويستطيلون على أهل الحق بوصفهم بالقباب السوء، لينفروا الناس عن الحق الذي هم عليه. ومثل هؤلاء لا يمكن الدعوة إلى مداھنتهم وترك مهاجمتهم، لأن ذلك إضعاف لجانب الحق، وذل وخنوع لأهل الباطل.

والمخالفون للسلف في العقيدة والعبادة والسير والسلوك هم الذين يفترون على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويؤثرون على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ويؤثرون على كتابه صلى الله عليه وآله وسلم ويؤثرون على سنته صلى الله عليه وآله وسلم ويؤثرون على إجماع الصحابة الكرام رضي الله عنهم أجمعين ويؤثرون على إجماع التابعين الكرام رضي الله عنهم أجمعين ويؤثرون على إجماع الفقهاء الكرام رضي الله عنهم أجمعين ويؤثرون على إجماع علماء الأمة الكرام رضي الله عنهم أجمعين ويؤثرون على إجماع الأمة الكريمة رضي الله عنهم أجمعين (1).  
 (2).  
 (3).  
 (4).  
 (5).

والمخالفون للسلف في العقيدة والعبادة والسير والسلوك هم الذين يفترون على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويؤثرون على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ويؤثرون على كتابه صلى الله عليه وآله وسلم ويؤثرون على سنته صلى الله عليه وآله وسلم ويؤثرون على إجماع الصحابة الكرام رضي الله عنهم أجمعين ويؤثرون على إجماع التابعين الكرام رضي الله عنهم أجمعين ويؤثرون على إجماع الفقهاء الكرام رضي الله عنهم أجمعين ويؤثرون على إجماع علماء الأمة الكرام رضي الله عنهم أجمعين ويؤثرون على إجماع الأمة الكريمة رضي الله عنهم أجمعين (1).  
 (2).  
 (3).  
 (4).  
 (5).

(3) سورة البقرة، الآية " 112 " .

(4) سورة الزمر، الآية " 3 " .

(5) سورة آل عمران، الآيتان " 31 - 32 " .

... (1) ...  
 ... " :...  
 ... " ...  
 ... ( :... )  
 ... ( :... )  
 ... (1) ...  
 ... ( : ... )  
 ...  
 ... (1) ) ...

...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

---

(1) سورة محمد، الآية " 7 ".  
 (2) سورة النور، الآية " 55 ".  
 (3) سورة الحج، الآيتان " 41-40 ".











**لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه تجدونه أوفر ما يكون لهما " (٥)**

يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين (٥)

رسول منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين (٥)

رسول منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين (٥)

رسول منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين (٥)

رسول منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين (٥)

**(112) وسئل: هل يجوز للإنسان أن يدعو الله أن يهدي شيطانه؟**

**فأجاب قائلاً:** ...

**(113) سئل فضيلة الشيخ: عن حكم خدمة الجن للإنس؟**

(٤) سورة الأعراف، الآية " 38".  
(٥) سورة الرحمن، الآيات " 46-49".  
(٦) سورة الأنعام، الآية " 130".

**فأجاب بقوله:** **أما ما ذكره من أن الجن يفتنون الإنسان فليس كذلك بل هو ابتلاء من الله تعالى لئلا يكون الإنسان من الغافلين.**

**الأولى:** **الجن يفتنون الإنسان من أجل أن الله تعالى خلقهم ليبتلوا به الإنسان لئلا يكون من الغافلين. والفتن هنا بمعنى الاختبار والامتحان. والجن يفتنون الإنسان من أجل أن الله تعالى خلقهم ليبتلوا به الإنسان لئلا يكون من الغافلين. والفتن هنا بمعنى الاختبار والامتحان.**

**الثانية:** **الجن يفتنون الإنسان من أجل أن الله تعالى خلقهم ليبتلوا به الإنسان لئلا يكون من الغافلين. والفتن هنا بمعنى الاختبار والامتحان.**

**الثالثة:** **الجن يفتنون الإنسان من أجل أن الله تعالى خلقهم ليبتلوا به الإنسان لئلا يكون من الغافلين. والفتن هنا بمعنى الاختبار والامتحان.**

**(114) وسئل: عن حكم سؤال الجن وتصديقهم فيما يقولون؟**

**فأجاب قائلاً:** **الجن يفتنون الإنسان من أجل أن الله تعالى خلقهم ليبتلوا به الإنسان لئلا يكون من الغافلين. والفتن هنا بمعنى الاختبار والامتحان.**

**أما ما ذكره من أن الجن يفتنون الإنسان فليس كذلك بل هو ابتلاء من الله تعالى لئلا يكون الإنسان من الغافلين.**

**(115) سئل الشيخ: هل الجن يعلمون الغيب؟**

**فأجاب بقوله:** **الجن يفتنون الإنسان من أجل أن الله تعالى خلقهم ليبتلوا به الإنسان لئلا يكون من الغافلين. والفتن هنا بمعنى الاختبار والامتحان.** (\*)

(١) . . . . .  
 (٢) . . . . .  
**من أتى عرفاً فسأله لم تقبل له صلاة أربعين يوماً**  
 . . . . .  
 (٣) . . . . .  
 (٤) . . . . .

: . . . . .  
 . . . . .  
 (٥) . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .

---

(١) سورة النمل ، الآية " 65 " .  
 (٢) سورة سبأ، الآية " 14 " .  
 (٣) سورة النمل، الآية " 65 " .  
 (٤) سورة المائدة، الآية " 72 " .

## (117) سئل فضيلة الشيخ: هل هناك دليل على أن

الجن يدخلون الإنس؟

فأجاب بقوله: " لا يقومون من قبورهم يوم القيامة إلا

كما يقوم المصروع حال صرعه وتخبط الشيطان له".  
ومن السنة قوله " لا يقومون من قبورهم يوم القيامة إلا

كما يقوم المصروع حال صرعه وتخبط الشيطان له".  
ومن السنة قوله " لا يقومون من قبورهم يوم القيامة إلا

كما يقوم المصروع حال صرعه وتخبط الشيطان له".  
ومن السنة قوله " لا يقومون من قبورهم يوم القيامة إلا

كما يقوم المصروع حال صرعه وتخبط الشيطان له".  
ومن السنة قوله " لا يقومون من قبورهم يوم القيامة إلا

كما يقوم المصروع حال صرعه وتخبط الشيطان له".  
ومن السنة قوله " لا يقومون من قبورهم يوم القيامة إلا

كما يقوم المصروع حال صرعه وتخبط الشيطان له".  
ومن السنة قوله " لا يقومون من قبورهم يوم القيامة إلا

كما يقوم المصروع حال صرعه وتخبط الشيطان له".  
ومن السنة قوله " لا يقومون من قبورهم يوم القيامة إلا

كما يقوم المصروع حال صرعه وتخبط الشيطان له".  
ومن السنة قوله " لا يقومون من قبورهم يوم القيامة إلا

كما يقوم المصروع حال صرعه وتخبط الشيطان له".  
ومن السنة قوله " لا يقومون من قبورهم يوم القيامة إلا

كما يقوم المصروع حال صرعه وتخبط الشيطان له".  
ومن السنة قوله " لا يقومون من قبورهم يوم القيامة إلا

## فصل

(118) قال فضيلة الشيخ جزاه الله عن الإسلام  
والمسلمين خير الجزاء: -

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وآل محمد  
صلواتك وسلاماتك كلها  
عليهم أجمعين

أما بعد:

السلامة والسلامة والسلامة ( :السلامة :السلامة :السلامة )  
السلامة والسلامة والسلامة . والسلامة والسلامة والسلامة .  
السلامة والسلامة والسلامة (١)

السلامة والسلامة والسلامة ( :السلامة :السلامة :السلامة )  
السلامة والسلامة والسلامة (١)  
السلامة والسلامة والسلامة ( :السلامة :السلامة :السلامة )  
السلامة والسلامة والسلامة (١)  
السلامة والسلامة والسلامة ( :السلامة :السلامة :السلامة )  
السلامة والسلامة والسلامة (١)  
السلامة والسلامة والسلامة (١)  
السلامة والسلامة والسلامة ( :السلامة :السلامة :السلامة )  
السلامة والسلامة والسلامة (١)  
السلامة والسلامة والسلامة (١)  
السلامة والسلامة والسلامة (١)

إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا

(1) سورة الذاريات، الآيات "56-58".

(2) سورة الحجر، الآيتان "26-27".

(3) سورة الجن، الآيتان "14-15".

(4) سورة الجن، الآية "11".

(5) سورة الرحمن، الآيتان "46-47".

تظالموا) . **لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه، يقع في أيديكم أوفر ما يكون لحماً، وكل بكرة علف لدوابكم".**  
**فإنهما طعام إخوانكم".**

فإن قلت: كيف يصلون إلى صدور الناس فيوسوسون فيها؟

**مجري الدم، وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شراً أو قال : شيئاً".** "يبلغ من ابن آدم مبلغ الدم".

فإن قلت: كيف يصلون إلى صدور الناس فيوسوسون فيها؟

(1) سورة الجن، الآية " 6 "

(2) سورة البقرة، الآية " 275 "

00000000 000000 000000 000 000000000 00000 0000 0000 " :00000 0000 00000  
0000 00 00000000 00000000 00 000000000 00000000 " :00000000 00000 ."  
00 00000 00000000 00000 ."  
000000000 00000 000000000 0000 00000 00000 0000 00000 00000  
000000 0000 0000000 00 0000 00000 0000 0000 0000 0000-0/0000 0000000  
00000 0000 0000000 00000 00000 000000 00 0000 00000 00000 00000 00000  
00000 00000 00000 00000 00000 00000 00000 00000 00000 00000 00000 00000  
00000 00000 :0000 ."  
00000 00000 0000 00000 0000 00000 0000 " : 00000 00000  
0000 00 000000 0000000 00000 00000 00000 0000 000000 0000 0000 000000  
000000000 00000 000000000 0000000 000000 00000 00000 00000 00000 00000  
00000 0000 00000 0000 0000 0000 .00000 000000000 0000000 0000000 000000 0000  
00000 000000000 00000 0000 00000 " :(0000000000 000000000 ) 00000000 00  
0000000 00000 0000 0000 0000 0000 000000000000 0000 0000000 00 00000 00000

000000000 0000 00000000 0000 0000 0000000 00000 00000 00000 0000 0000  
000000 " : 0/00 ( 00000000 0000 ) 000000 00 00000000000 0000000 0000  
000000000 00 00000 00000000000 000000000 000000000 00 0000 :0000000  
.00000000 00000 00 000000000 0000 0000000 00000 00 000000000 .000000000  
0000 000000000 0000000000 (000000000 00 ) 000000000 000000000 0000 00000  
000000 0000 0000000000 00000000 000000000 00000 00000 .000000000 0000  
000000 000000 0000 00000000000 0000 00000000 00000000 00000000 00000000  
00 00000 00000 ! 000000 0000 00000 00000 00000000000 0000 00 00000  
0000 00 0000 0000 000000000 000000000 0000000 0000 00000 00 00000000 000000000  
00000 0000000 0000 00 00000 0000000000000 000000000 00000 00000000

:0000000 00000000 :0000000 00 0000000 00 0000000 0000 00 00000000 0000000  
00000 00000 00 000000000 000000000 00000000 0000000 000000000 00000  
00000 0000000 0000000 00000 00000 00000 0000 00000 00000 0000 0000000 0000000  
0000000 0000 00000 0000000 00 00000 000000000000 000000000 00000 000000000  
0000000000 0000 00000000 00 0000 00000 00000000000 000000000 00000 000000000  
.0000000 00000 0000 00000000000

000000000 00000 0000000 0000 00000000000 0000 00000 00000 00000000 00000  
000000000000 00000000000 00000000 .0000 00000 00 00000000000 000000000 00  
0000000000 0000 00000000 0000000 000000 0000 0000000000 0000 00000 00000000000





... : ... ( : ... ) ... . ... )

... \* ... \* ... )

... ( : ... ) ... " : ... " : ... .

... .

---

(1) سورة الجن، الآية " 11 ".  
(2) سورة الجن، الآيتان " 14-15 ".  
(3) سورة الأحقاف، الآيات " 29-32 ".  
(4) سورة الأحقاف، الآية " 30 " .



القانونية التي هي أساسها في جميع الأحوال. وهذا هو الجوهر الذي يجب أن نتذكره دائماً عند مناقشة أي قضية قانونية.

(القانون) هو مجموعة من القواعد التي تنظم العلاقات بين الأفراد في المجتمع.

وهذا هو الدور الذي يلعبه القانون في حياتنا اليومية، فهو الذي يحدد حقوقنا وواجباتنا.

من خلال هذه القواعد، يمكن للمجتمع أن يعيش في سلمية وأمن.

لذلك، فإن القانون هو الذي يحمينا ويحفظ حقوقنا.

إنه هو الذي يجعلنا نعيش في بيئة آمنة ومستقرة.

وهذا هو ما نحتاجه جميعاً، فالقانون هو الذي يحمينا.

لذلك، فإننا نحتاج دائماً إلى القانون الذي يحمينا.

وهذا هو الدور الذي يلعبه القانون في حياتنا، فهو الذي يحمينا.

إنه هو الذي يجعلنا نعيش في بيئة آمنة ومستقرة.

وهذا هو ما نحتاجه جميعاً، فالقانون هو الذي يحمينا.

لذلك، فإننا نحتاج دائماً إلى القانون الذي يحمينا.

وهذا هو الدور الذي يلعبه القانون في حياتنا، فهو الذي يحمينا.

إنه هو الذي يجعلنا نعيش في بيئة آمنة ومستقرة.

وهذا هو ما نحتاجه جميعاً، فالقانون هو الذي يحمينا.

لذلك، فإننا نحتاج دائماً إلى القانون الذي يحمينا.

وهذا هو الدور الذي يلعبه القانون في حياتنا، فهو الذي يحمينا.

إنه هو الذي يجعلنا نعيش في بيئة آمنة ومستقرة.

وهذا هو ما نحتاجه جميعاً، فالقانون هو الذي يحمينا.

لذلك، فإننا نحتاج دائماً إلى القانون الذي يحمينا.

وهذا هو الدور الذي يلعبه القانون في حياتنا، فهو الذي يحمينا.

## مجموع فتاوى ورسائل - المجلد الرسد محمد بن صالح العثيمين

(القانون) هو مجموعة من القواعد التي تنظم العلاقات بين الأفراد في المجتمع.

وهذا هو الدور الذي يلعبه القانون في حياتنا اليومية، فهو الذي يحدد حقوقنا وواجباتنا.

القانونية

النيون المذكورون في قوله تعالى: (كلهم رسل لقوله تعالى في سياقها: ) وكل من ذكر في القرآن من النبيين فهم رسل لقوله تعالى: ( وأول الرسل نوح وآخرهم محمد ) (١) .

(٢) قوله تعالى: ( وكل من ذكر في القرآن من النبيين فهم رسل لقوله تعالى: ) (٣) .

(٤) قوله تعالى: ( وأول الرسل نوح وآخرهم محمد ) (٥) .

(٦) قوله تعالى: ( وأول الرسل نوح وآخرهم محمد ) (٧) .

(٨) قوله تعالى: ( وأول الرسل نوح وآخرهم محمد ) (٩) .

(١٠) قوله تعالى: ( وأول الرسل نوح وآخرهم محمد ) (١١) .

(١٢) قوله تعالى: ( وأول الرسل نوح وآخرهم محمد ) (١٣) .

(١٤) قوله تعالى: ( وأول الرسل نوح وآخرهم محمد ) (١٥) .

(١٦) قوله تعالى: ( وأول الرسل نوح وآخرهم محمد ) (١٧) .

(١٨) قوله تعالى: ( وأول الرسل نوح وآخرهم محمد ) (١٩) .

---

(1) سورة النساء، الآية " 163".  
(2) سورة النساء، الآية " 165".  
(3) سورة غافر، الآية " 78".  
(4) سورة النساء، الآية " 163".  
(5) سورة الأحزاب، الآية " 40".  
(6) سورة البقرة، الآية " 253".  
(7) سورة الإسراء، الآية " 55".  
(7) سورة البقرة، الآية " 136".  
(8) سورة البقرة، الآية " 136".

... ( ) ...  
(1) ... ) ...  
... : ...  
... : ...  
... " : ...  
... " ...  
... " : ...  
... " : ...  
... " : ...  
... : ...  
... : ...  
... ( ) : ...  
... ( )  
... : ...  
... : ...  
...  
... : ...  
... ( )

---

(9) سورة، البقرة، الآية " 285 ".  
(1) سورة المائدة، الآية " 48 ".  
(2) سورة غافر، الآية " 78 ".



... (1) ...  
...  
... (2) ...  
...  
... (3) ...  
...  
... (4) ...  
...  
... (5) ...  
...  
... (6) ...  
...  
... (7) ...  
...  
... (8) ...  
...  
... (9) ...  
...  
... (10) ...  
...  
... (11) ...  
...  
... (12) ...  
...  
... (13) ...  
...  
... (14) ...  
...  
... (15) ...  
...  
... (16) ...  
...  
... (17) ...  
...  
... (18) ...  
...  
... (19) ...  
...  
... (20) ...  
...  
... (21) ...  
...  
... (22) ...  
...  
... (23) ...  
...  
... (24) ...  
...  
... (25) ...  
...  
... (26) ...  
...  
... (27) ...  
...  
... (28) ...  
...  
... (29) ...  
...  
... (30) ...  
...  
... (31) ...  
...  
... (32) ...  
...  
... (33) ...  
...  
... (34) ...  
...  
... (35) ...  
...  
... (36) ...  
...  
... (37) ...  
...  
... (38) ...  
...  
... (39) ...  
...  
... (40) ...  
...  
... (41) ...  
...  
... (42) ...  
...  
... (43) ...  
...  
... (44) ...  
...  
... (45) ...  
...  
... (46) ...  
...  
... (47) ...  
...  
... (48) ...  
...  
... (49) ...  
...  
... (50) ...  
...  
... (51) ...  
...  
... (52) ...  
...  
... (53) ...  
...  
... (54) ...  
...  
... (55) ...  
...  
... (56) ...  
...  
... (57) ...  
...  
... (58) ...  
...  
... (59) ...  
...  
... (60) ...  
...  
... (61) ...  
...  
... (62) ...  
...  
... (63) ...  
...  
... (64) ...  
...  
... (65) ...  
...  
... (66) ...  
...  
... (67) ...  
...  
... (68) ...  
...  
... (69) ...  
...  
... (70) ...  
...  
... (71) ...  
...  
... (72) ...  
...  
... (73) ...  
...  
... (74) ...  
...  
... (75) ...  
...  
... (76) ...  
...  
... (77) ...  
...  
... (78) ...  
...  
... (79) ...  
...  
... (80) ...  
...  
... (81) ...  
...  
... (82) ...  
...  
... (83) ...  
...  
... (84) ...  
...  
... (85) ...  
...  
... (86) ...  
...  
... (87) ...  
...  
... (88) ...  
...  
... (89) ...  
...  
... (90) ...  
...  
... (91) ...  
...  
... (92) ...  
...  
... (93) ...  
...  
... (94) ...  
...  
... (95) ...  
...  
... (96) ...  
...  
... (97) ...  
...  
... (98) ...  
...  
... (99) ...  
...  
... (100) ...

---

(3) سورة آل عمران، الآية " 81 ".  
(4) سورة البقرة، الآية " 213 ".  
(1) سورة الأحزاب، الآية " 7 ".  
(2) سورة الشورى، الآية " 13 ".  
(3) سورة الزخرف، الآية " 59 ".  
(4) سورة المائدة، الآية " 117 ".

... ( :...  
...<sup>(٥)</sup> )...  
{ :...  
...  
...<sup>(٦)</sup> ) ...  
...  
" ... "  
...  
... :...  
...

...  
... ( :... ) ...  
...  
...  
...<sup>(٥)</sup> ) ...  
...  
: ...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...

---

(<sup>5</sup>) سورة آل عمران، الآية " 59 ".  
(<sup>6</sup>) سورة الصف، الآية " 6 ".  
(<sup>1</sup>) سورة النساء، الآيات " 157-159 ".





... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

(1) سورة هود، الآيتان " 15-16 " .

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

(1) سورة الأحزاب، الآية " 52 " .

000000 00 00000 0000 .000000000 00000000 000000 0000 000000000 :00000000  
00000 0000 0000 00 0000 000000000 0000000 0000000 0000 0000 000000000 00000000  
00000 00 0000000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 00 0000000  
.0000000

00000000 00 00000000 00000 00 00 00000000 0000 00 00000000 00000 00 :00000000  
00000 00 00 0000 0000 .000000000 00000000 000000000000 000000000 00  
000000000 00000000 00000 0000000 00 0000 0000000 000000000 00000000 0000 0000  
.00000 00000 00000 0000 0000 00 000000000 0000

000000000 000000000 00 00000000 00000 00 00000 00 :000000000 00000000  
.00 .0 .000000000

.0000 0000 00000 000000000 0000 0000000 0000 0000 0000 0000 000000000 :0000  
00 00000000 00000000000 00 00000 00000 000000 0000 :0000 00000 0000 0000  
.0000 00 0000000

00 00000 0000 00 00000000000 0000 0000000000 00000000 00000 :0000 0000000  
.0000000 00 00000000000

0000 0000000000 0000 0000 00000 00 0000 000000 0000 00 0000 0000 :0000 0000000  
.0000000000 0000 0000 00000000

00000 00000 0000000000 0000000000 0000000000 00000000 000000 000000 :0000 0000000  
0000 00000 0000 00 0000 0000000000 0000 0000000 00000000 0000 00 0000000 00000 00  
0000000 00000000 0000000 0000000000 0000000000 00 00000 00000000 0000000 00000000  
00000 000000000000 00000000000 00 00000 00000 00000 00000 00000 0000 0000000 00000  
.00 0000 00000 00 0000000 00 0000000000 00 0000 0000 0000

0000 00000000 0000000 0000 00 0000 0000000 00000000 000000000 :0000 0000000  
00000 00 0000000000 0000000000 00000 00 00000 00000 00000 0000 0000 0000000  
0000 0000 0000000 0000000 0000000000 0000000000 00 00000000 00 00 000000000000  
00 00000000 00000000 00 00000 0000 00000 00000000 00000000 0000000 00000 00000  
00000 000000000 0000 00000000 00000000 0000 00000 00000 00000 0000 00000 0000  
00000 000000000 0000 00000000 00000000 0000 00000 00000 00000 0000 00000 0000  
00000 000000000 00 0000 00 00 00000 00000000000 0000 00000000 00000000 00000000  
.00000000 00000000 00000000 0000 0000000 00 00000 0000000 0000000 000000 00000 00

0000000 00 00000 0000 0000 0000 0000 00000000 0000000000 0000000 0000 00000  
.00000000 0000 0000000 000000000 0000000

... .. " :... .. . " ... .. .

... .. .

... .. ( : ... .. )  
... .. ( : ... .. )  
... .. ( : ... .. )

... .. " :... .. .  
... .. ( :... .. )  
... .. :... ..

---

(<sup>1</sup>) سورة الأحزاب، الآية " 37 " .

فإنه لا ينبغي أن يفتقد الخطاب إلى  
الرسول (الآية: 21) (2) "سورة ص، الآية 21".  
ولا تدع من دون  
الله ما لا ينفك ولا يضرك (3) "مع أن النبي  
معيصوم من الشرك؟  
فأجاب بقوله: الخطاب هنا للرسول  
ظاهر سياق الآية.  
وقال بعض العلماء لا يصح أن يكون للرسول  
لأن الرسول (4) "يستحيل أن يقع منه  
ذلك والآية على تقدير " قل " وهذا ضعيف لإخراج الآية  
عن سياقها.  
والصواب: أنه إما خاص بالرسول  
له ولغيره، وإما عام لكل من يصح خطابه ويدخل فيه  
الرسول (5) "وكونه يوجه إليه مثل هذا  
الخطاب لا يقتضي أن يكون ذلك ممكناً منه قال تعالى: (6)  
ولقد أوحى إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت  
ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين (7)  
ولجميع الرسل ولا يمكن أن يقع، فلا يمكن أن يقع منه  
باعتبار حاله شرك أبداً، والحكمة من  
النهي أن يكون غيره متأسياً به فإذا كان النهي موجهاً إلى

(2) سورة ص، الآية " 21 " .

(3) سورة يونس، الآية " 106 " .

(4) سورة الزمر، الآية " 65 " .

\_\_\_\_\_

من لا يمكن أن يقع منه باعتبار حاله فهو إلى من يمكن منه من باب أولى .

(133) سئل فضيلة الشيخ: ما معنى قول النبي ﷺ

ﷺ : " رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة " ؟ ومن الذي تصدق رؤياه؟

فأجاب بقوله : معنى قوله ﷺ ﷺ ﷺ : " رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة " أن رؤيا المؤمن تقع صادقة لأنها أمثال يضربها الملك للرائي، وقد تكون خبراً عن شيء واقع، أو شيء سيقع فيقع مطابقاً للرؤيا فتكون هذه الرؤيا كوحي النبوة في صدق مدلولها وإن كانت تختلف عنها ولهذا كانت جزءاً من ستة وأربعين جزءاً من النبوة وتخصيص الجزء بستة وأربعين جزءاً من الأمور التوقيفية التي لا تعلم حكمتها كأعداد الركعات والصلوات.

وأما الذي تصدق رؤياه فهو الرجل المؤمن الصدوق إذا كانت رؤياه سالحة، فإذا كان الإنسان صدوق الحديث في يقظته وعنده إيمان وتقوى فإن الغالب أن الرؤيا تكون صادقة، ولهذا جاء هذا الحديث مقيداً في بعض الروايات بالرؤيا السالحة من الرجل الصالح، وفي صحيح مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: " أصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً " .

ولكن ليعلم أن ما يراه الإنسان في منامه ثلاثة أقسام: القسم الأول: رؤيا حق سالحة وهي التي أخبر عنها النبي ﷺ ﷺ ﷺ أنها جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة، وغالباً ما تقع، ولكن أحياناً يكون وقوعها على صفة ما رآه الإنسان في منامه تماماً، وأحياناً يكون وقوعها على صفة ضرب الأمثال في المنام، يضرب له المثل ثم يكون الواقع على نحو هذا المثل وليس مطابقاً له تماماً، مثل ما رأى النبي، عليه الصلاة والسلام، قبيل غزوة أحد أن في سيفه ثلثة، ورأى بقراً تنحر، فكان الثلثة التي في سيفه استشهاد عمه حمزة رضي الله عنه لأن قبيلة الإنسان بمنزلة سيفه في دفاعهم عنه ومعاضدته ومناصرته، والبقرة التي تنحر كان استشهاد من استشهد من الصحابة رضي الله عنهم لأن في البقر خيراً

كثيراً، وكذلك الصحابة رضي الله عنهم كانوا أهل علم ونفع للخلق وأعمال صالحة.

القسم الثاني : الحلم وهو ما يراه الإنسان في منامه مما يقع له في مجريات حياته، فإن كثيراً من الناس يرى في المنام ما تحدثه نفسه في اليقظة وما جرى عليه في اليقظة وهذا لا حكم له.

القسم الثالث: إفزاع من الشيطان، فإن الشيطان يصور للإنسان في منامه ما يفزعه من شيء في نفسه، أو ماله، أو في أهله، أو في مجتمعه، لأن الشيطان يحب إحزان المؤمنين كما قال الله تعالى: (إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئاً إلا بإذن الله<sup>(1)</sup>) فكل شيء ينكد على الإنسان في حياته ويعكر صفوه عليه فإن الشيطان حريص عليه سواء ذلك في اليقظة أو في المنام، لأن الشيطان عدو كما قال الله تعالى: (إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدواً<sup>(2)</sup>) وهذا النوع الأخير أرشدنا رسول الله ﷺ إلى التحرز منه فأمر من رأى في منامه ما يكره أن يستعيد بالله من الشيطان، ومن شر ما رأى، وأن يتفل عن يساره ثلاث مرات، وأن ينقلب على جنبه الآخر، وأن لا يحدث أحداً بما رأى فإذا فعل هذه الأمور فإن ما رآه مما يكره في منامه لا يضره شيئاً.

وهذا يقع كثيراً من الناس ويكثر السؤال عنه لكن الدواء له ما بينه النبي ﷺ كما في حديث جابر عند مسلم " إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثاً، وليستعد بالله من الشيطان ثلاثاً، وليتحول عن جنبه الذي كان عليه". وكما في حديث أبي سعيد الخدري عند البخاري " إذا رأى أحدكم ما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعد من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره". وكما في حديث أبي قتادة عند مسلم قال: " كنت أرى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت رسول الله ﷺ يقول : الرؤيا الصالحة من الله فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث بها إلا من يحب، وإن رأى ما يكره فليتفل عن

(1) سورة المجادلة، الآية " 10 "

(2) سورة فاطر، الآية " 6 "



يساره ثلاثاً، وليتعوذ بالله من شر الشيطان وشرها، ولا يحدث بها أحداً فإنها لن تضره". وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: "فإن رأى أحدكم ما يكره فليقم فليصل ولا يحدث بها الناس". أخرجه مسلم.

فأمر النبي ﷺ من رأى ما يكره بأمور:

1. أن يبصق عن يساره ثلاثاً.
2. أن يستعيذ بالله من شر الشيطان ثلاثاً.
3. أن يستعيذ بالله من شر ما رأى .
4. أن يتحول عن جنبه الذي كان عليه إلى الجنب الآخر.
5. أن لا يحدث بها أحداً.
6. أن يقوم فيصلي.

(134) سئل فضيلة الشيخ: كيف نجمع بين قوله تعالى: ( تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض )<sup>(3)</sup> وقوله: ( لا نفرق بين أحد منهم )<sup>(4)</sup> ؟

فأجاب حفظه الله بقوله: قوله تعالى: ( تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض ) (كقوله تعالى: ) ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض )<sup>(1)</sup> فالأنبياء والرسل لا شك أن بعضهم أفضل من بعض فالرسل أفضل من الأنبياء ، وأولو العزم من الرسل أفضل ممن سواهم ، وأولو العزم من الرسل هم الخمسة الذين ذكرهم الله تعالى في آيتين من القرآن إحداهما في سورة الأحزاب: (وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم )<sup>(2)</sup> . محمد، عليه الصلاة والسلام، ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم.

والآية الثانية في سورة الشورى: ( شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم

(3) سورة البقرة، الآية " 253 " .

(4) سورة البقرة، الآية " 136 " .

(1) سورة الإسراء، الآية " 55 " .

(2) سورة الأحزاب، الآية " 7 " .

وموسى وعيسى ( 3). فهؤلاء خمسة وهم أفضل ممن سواهم.

وأما قوله تعالى عن المؤمنين: ( كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله ) (4). فالمعنى لا نفرق بينهم في الإيمان بل نؤمن أن كلهم رسل من عند الله حقاً وأنهم ما كذبوا فهم صادقون مصدقون وهذا معنى قوله: ( لا نفرق بين أحد من رسله ) (5). أي في الإيمان بل نؤمن أن كلهم، عليهم الصلاة والسلام، رسل من عند الله حقاً.

لكن في الإيمان المتضمن لاتباع هذا يكون لمن بعد الرسول ﷺ خاصاً بالرسول ﷺ لأنه ﷺ هو المتبع، لأن شريعته نسخت ما سواها من الشرائع وبهذا نعلم أن الإيمان يكون للجميع كلهم نؤمن بهم وأنهم رسل الله حقاً وأن شريعته التي جاء بها حق، وأما بعد أن بعث الرسول ﷺ فإن جميع الأديان السابقة نسخت بشريعته ﷺ وصار الواجب على جميع الناس أن ينصروا محمداً ﷺ ﷺ وحده ولقد نسخ الله تعالى بحكمته جميع الإديان سوى دين الرسول ﷺ وللهذا قال الله تعالى: ( قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً الذي له ملك السماوات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فأمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ) (6) فكانت الأديان سوى دين الرسول ﷺ كلها منسوخة لكن الإيمان بالرسول ﷺ وأنهم حق هذا أمر لا بد منه.

(135) سئل فضيلة الشيخ حفظه الله: عن معجزات الرسول ﷺ ؟

فأجاب حفظه الله بقوله: معجزات النبي ﷺ وهي الآيات الدالة على رسالته ﷺ وأنه

(3) سورة الشورى، الآية " 13 " .

(4) سورة البقرة، الآية " 285 " .

(5) سورة البقرة الآية " 285 " .

(6) سورة الأعراف، الآية " 158 " .

رسول الله حقاً كثيرة جداً وأعظم آية جاء بها هذا القرآن الكريم كما قال الله تعالى: ( وقالوا لولا أنزل عليه آيات من ربه قل إنما الآيات عند الله وإنما أنا نذير مبين . أو لم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم إن في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون ) (1).

فالقُرآن العظيم أعظم آية جاء بها رسول الله ﷺ  
وأنفع لمن تدبرها واقتدى بها لأنها آية باقية إلى يوم القيامة.

أما الآيات الأخرى الحسية التي مضت وانقضت أو لا تزال تحدث فهي كثيرة وقد ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله جملة صالحة منها في آخر كتابه " الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح "، هذا الكتاب الذي ينبغي لكل طالب علم أن يقرأه لأنه بين فيه شطح النصارى الذين بدلوا دين المسيح، عليه الصلاة والسلام، وخطأهم وضلالهم وأنهم ليسوا على شيء مما كانوا عليه فيما حرفوه وبدلوه وغيروه. والكتاب مطبوع وبإمكان كل إنسان الحصول عليه، وفيه فوائد عظيمة منها ما أشرت إليه، بيان الشيء الكثير من آيات النبي ﷺ وكذلك ابن كثير رحمه الله في " البداية والنهاية " ذكر كثيراً من آيات النبي ﷺ فمن أحب فليرجع إليه.

(136) سئل فضيلة الشيخ حفظه الله تعالى: عن معتقد أن النبي ﷺ نور من نور الله وليس ببشر وأنه يعلم الغيب ثم هو يستغيث به ﷺ معتقداً أنه يملك النفع والضرر، فهل تجوز الصلاة خلف هذا الرجل أو من كان على شاكلته أفيدونا جزاكم الله خيراً؟.

فأجاب بقوله: من اعتقد أن النبي ﷺ نور من الله وليس ببشر وأنه يعلم الغيب فهو كافر بالله ورسوله وهو من أعداء الله ورسوله وليس من أولياء الله ورسوله لأن قوله هذا تكذيب لله ورسوله ومن كذب الله ورسوله فهو كافر والدليل على أن قوله هذا تكذيب لله ورسوله قوله تعالى: ( قل إنما أنا بشر مثلكم ) (2) وقوله

(1) سورة العنكبوت، الآيتان " 50-51 " .

(2) سورة الكهف، الآية " 110 " .

تعالى: ) قل لا يعلم من في السماوات والأرض الغيب إلا الله (3) وقوله تعالى: ) قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلي (4) وقوله تعالى: ) قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون (5) وقوله  
فإذا نسيت فذكروني".

ومن استغاث برسول الله ﷺ معتقداً أنه يملك النفع والضر فهو كافر مكذب لله تعالى مشرك به لقوله تعالى: ) وقال ربكم أدعوني استجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين (1) وقوله تعالى: ) قل إني لا أملك لكم ضراً ولا رشداً . قل إني لن يجيرني من الله أحد ولن أجد من دونه ملتحداً (2) وقوله ﷺ  
لأقاربه لا أغني عنكم من الله شيئاً كما قال ذلك لفاطمة وصفية عمه رسول الله ﷺ.  
ولا تجوز الصلاة خلف هذا الرجل ومن كان على شاكلته ولا تصح الصلاة خلفه ولا يحل أن يجعل إماماً للمسلمين .  
تم بحمد الله تعالى - المجلد الأول  
ويليه بمشيئة الله. عز وجل - المجلد الثاني

(3) سورة النمل، الآية " 65 " .

(4) سورة الأنعام، الآية " 50 " .

(5) سورة الأعراف، الآية " 188 " .

(1) سورة غافر، الآية " 60 " .

(2) سورة الجن، الآيتان " 21، 22 " .

